

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَنْ مَرَّ فِي الشَّعْوَى

مُنْتَهَى الرَّحَى وَالصَّعْوَى

لِسَيِّدِي عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَاهِمٍ الْعَلَوِيِّ الشَّقِيقِيِّ

سَمَى لَهُ وَالْعَلَوِيُّ الْمُنْتَهَى
هِيَ الْجَدَى الَّذِي دُهِورًا غَاثًا
مَنْ يَرْزَمُ نَيْلَهَا مَحْصُولًا
فَقَوَّ الْجَلِّي وَالْوَرَى إِلَى عَزَا
وَكَاثِفِ الْكَرْبِ لَدَى الْكَرْبِ
وَالِهِ وَمَنْ لِسَرِّهِ انْقَلَبَ
رَجَعَانَهُ لَهُ الْكَثِيرُ ذَهَبًا
بِ كُلِّ قَطْرٍ مِنْ نَوَاحِي الْأَنْدَلُسِ
تَأْيِيدِ بَغْيِهِ لِيَزِي فَضُولَهُ
لَدَى السُّنُونِ غَيْرِهِ مَحَرَّرًا
يُنْتَهَى الرَّحَى وَالصَّعْوَى
وَنَفْعُهُ لِلْقَارِئِينَ أَبَدًا

يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ارْتَسَمًا
الْجَمْدُ لَهُ الَّذِي آفَاضًا
وَجَدَلَ الشَّرْعَ وَالْأَمْرَ
وَشَادَ ذَا الدِّينِ يَمُنُّ سَادَ الْوَرَى
مَحْمَدٍ مَنَوَّرِ الْقُلُوبِ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبَّنَا وَسَلَّمْنَا
هَذَا وَجِئْتُ قَدْ رَأَيْتُ الْمَذْهَبَا
وَقَابِضَاهُ يَحْتَلُ عُنُقًا مَحْرَبِ
أَرَدْتُ أَنْ أَجْتَمِعَ مِنْ أَصُولِهِ
مُنْتَهَى الْمَنْ مَقْصِدِي هَذَا كِرَا
لِسَمِيَّةٍ مَرَّاقِي الشَّعْوَى
أَسْتَرْجِبُ اللَّهَ الْكَرِيمَ الْمُدَدَا

مَنْ دُمْتُ فِي عِلْمِ الْأَصُولِ

مُحَمَّدُ بْنُ شَايِعٍ الْمَطْلَبِيُّ
يَمُنُّ إِلَيَّ لِلْعَرَبِ مِنْ خَلِيقِهِ
وَكُونُهُ هَذِي فَتَطْ مَسْمُوعٌ

أَوَّلُ مَنْ أَلْفَهُ فِي الْكَيْبِ
وَعِوَهُ كَانَ لَهُ سَلِيقُهُ
الْأَحْكَامُ وَالْأَدْلَةُ الْمَوْضُوعُ

أَصُولُ الْفَقْهِي

وَطَرِقُ التَّشْوِيعِ قَيْدٌ تَالِ

أَصُولُهُ دَلَالِيلُ الْإِتِّحَالِ

وَمَا إِلَّا جِتَادٍ مِنْ شَرْطٍ وَطَمٍ
وَالْفَرْعُ حَكْمُ الشَّرْعِ قَدْ تَعَلَّقَا
وَالْفِقْهُ هُوَ الْعِلْمُ بِالْأَحْكَامِ
أَدَلَّةُ التَّفْصِيلِ مِنْهَا مَكْتَسَبٌ
فَالْكُلُّ مِنْ أَهْلِ الْمَنَاجِي الْأَرْوَاحُ
لَا أَمَّ زَيْيَ إِنْ تَعَلَّقَ بِهَا
مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ بِهِ حَكَمَتْ
قَدْ حَكَمَ الصَّبِي عَلَى الَّذِي أُعْطِيَ
زَهْوٍ إلِزَامٌ الَّذِي يَشُقُّ
لِكَيْلَهُ لَيْسَ يُقَيِّدُ قَرْمًا
وَالْحَكْمُ تَرَايُهُ نَحْوُ الشَّرْعِ
ذُرُ فَنَزَعُ بِالْفَرْعِ لَا يَسْرَعُ
ثُمَّ الْخِطَابُ الْمُقْتَضِي لِلْفِعْلِ
وَعَيْنُهُ النَّدْبُ وَمَا التَّرَكُّ هَلَبٌ
أَوَّلًا مَعَ الْخُصْرُصِ أَوْ لَا مَعَ ذَا
لِذَا كَرَى الْإِبْرَاهِيمُ الْخِطَابُ
وَمِنْ الْبَرَاءَةِ الْأَصْلِيَّةُ
وَهِيَ وَالْجَوَارِ قَدْ تَرَادَفَا
وَالْعِلْمُ وَالْوُسْخُ عَلَى الْمُخْتَرَفِ
ثُمَّ يَتَطَابَرُ الْوُضُوحُ هُوَ الْوَارِدُ
أَرْضِيَّةً أَرَانَهُ قَدْ أَرَجَعْنَا
وَهُوَ مِنْ ذَاكَ أَعْمُ مُطْلَقًا
كَالْحَكْمِ وَاللَّازِمِ تَكُونُ وَمَا

وَيُطْلَقُ الْأَصْلُ عَلَى مَا قَدْ رَجَحَ
بِصِفَةِ الْفِعْلِ كَذَبٌ مُطْلَقًا
لِلشَّرْعِ وَالْفِعْلُ لَهَا هَا السَّامِي
وَالْعِلْمُ بِالْمَصْلَاحِ فِيمَا قَدْ ذَهَبَ
يَقُولُ لَا أَدْرِي حَكْمُ مَشْيَعَةٍ
يَجْعَلُ خَلَاً لِلْمُكَلِّفِ أَعْلَمًا
فَذَاكَ بِالْحَكْمِ لَدَيْهِمْ يَعْرِفُ
بِخَيْرٍ مَا وَجَبَ وَالْحَرَمُ
أَوْ مَلَبٌ نَاهٍ بِكُلِّ خَلَقٍ
فَلَا تَضِيقُ لِقَدِّ فَرْجٍ ذَرْعًا
وَأَصْلُ كُلِّ تَمَازُجٍ الْمُنْعُ
زَيْجًا الْأَمُورِ يَنْتَعِمُ نِزَاعُ
جَزْمًا فَلَا يَجَابُ لَدَى ذِي الْقَلِّ
جَزْمًا فَتَحْرِيمٌ لَهُ الْإِثْمُ انْتَسَبُ
خِلَافُ الْأَرْثَى وَتَكْرَاهَةُ خُذَا
فِيهِ اسْتَوْسَى الْفِعْلُ وَالْإِجْتِنَابُ
قَدْ أُخِذَتْ فَلَيْسَتْ الشَّرْعِيَّةُ
فِي مُطْلَقِ الْأَرْثَى لَدَى مَنْ سَلْنَا
شَرْطُ يَعْمُ كُلُّ ذِي تَكْلِيفٍ
يَنْ هَذَا مَنَاجٍ أَوْ فَاسِدٌ
شَرْطًا يَكُونُ وَيَكُونُ سَبَبًا
وَالْبَرُصُ وَالْوَاجِبُ قَدْ تَرَاوَعَا
فِيهِ أَسْيَاءٌ ذِكْرَاهَةُ انْقَمَى

ذَلِيلٌ فِي الْوَاجِبِ مِنْ نَوَالٍ
 فِيمَا لَهَ الْبَيْتُ لَا شَرْطَ
 رَحْمَتُهُ التَّوَكُّلُ مَا يَحْرَمُ
 [فَمَا فِي غَنَى وَتَمَالَا يَطْلُبُ
 كَمَا تَحْتَضِرُ مِنَ الْفَيْلِ لِمَا
 كَعْرِفَةٍ تَقِيَتْ لِلرَّبِّ
 وَأَوْجِبَتْهَا يَحْيَى تَأْذِيرُ
 فَضِيلَةُ وَالذَّبُّ وَالَّذِي اسْتَجَبَ
 رَغْبَتُهُ حَافِيهِ رَجَبُ النَّبِيِّ
 أَوْ دَامَ يَنْعَلُهُ بِرُصْفِ النَّفْلِ
 وَالْأَمْرُ بَلْ أَسْلَمَ بِالْشَّوَابِ
 رُسْنُهُ مَا أَحْمَدُ قَدْ رَاطَبَا
 وَتَحَضُّمُ تَمَى الَّذِي قَدْ كَرَا
 وَالْفَلَّ لَيْسَ بِالشَّرْطِ يَجِبُ
 لَقَدْ وَاسْتَجَبَ حَسْبًا قَدْ حَكَمُوا
 أَصْلَانَا وَصَوْنًا وَتَحَجَّتْ
 طَوَافُنَا مَعَ الْبَيْتِ الْمَقْدِسِيِّ
 تَامِينَ وَجُودِهِ يَحْيَى الْعَدَمُ
 بِمَا يَجِبُ يَنْعَى لِلْإِسْدَامِ
 أَوْ أَرْتَلِ فَتَطْ عَلَى نِزَاجٍ
 وَلَا زَمَّ مِنَ الْغَدَامِ الشَّرْطُ
 كَسْبُ وَذَا الْوُجُودِ لَزَمَ
 وَاجْتَمَعَ الْجَنِيحُ فِي الْبُكَاجِ

عِنْدَ الْإِتْقَانِ قَصْدِ الْإِمْتِنَانِ
 وَغَيْرُ مَا ذَكَرْتُهُ فَعَلَّطُ
 مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ ذَا نَعْمٍ مَسْلَمٍ
 لَا يَنْبَغُ فِيهِ إِتْقَانًا تَجِبُ
 لَيْسَ بِمَادَّةٍ كَالْعَطَاءِ الْغَرَبِ
 كَيْفَ ذَكَرَ وَفَعَلَ الْقَلْبُ
 إِمَّا إِتْقَانًا أَوْ عَلَى الَّذِي شَهَرَ
 تَرَادَفَتْ ثُمَّ الذُّطُوحُ الْبَيْتُ
 بِذِكْرِ حَافِيهِ مِنَ الْأَجْرِ حَيٍّ
 وَالْفَلَّ مِنْ تِلْكَ السَّيْرِ أَخْلُ
 فِيهِ نَبِيُّ الرُّشْدِ وَالصَّوَابِ
 عَلَيْهِ وَالطُّهْرُ فِيهِ وَحَبَّ
 مِنْهَا بِوَاجِبٍ فَخَذَ مَا قَبِلَ
 فِي غَيْرِ مَا نَطَمَهُ حَقَرَبُ
 بِكُونِهَا بِالْإِتْدَاءِ تَلَنُ
 وَتَحْرُ لَنَا كَرَا أَيْتُكَافَتْ
 فَيَلْزَمُ الْقَضَا يَقْطَعُ عَامِدِ
 وَلَا لَزَمَ فِي الْإِعْدَامِ يَعْلَمُ
 وَالْإِتْدَاءُ أَوْ آخِرُ الْأَشْهَامِ
 كَالطُّرُقِ الْإِسْتِيزَاءِ وَالرُّصَاعِ
 عَدَمُ مَشْرُطٍ أَوْ ذِي الصَّبْرِ
 جَنَّةٌ وَحَائِي ذَاكَ شَرْطُ قَائِمٍ
 وَتَاهُو الْجَائِلِ لِلْجَنَاحِ

(١١) الآيات الأربعة بين المتكوفين ليست من المراتبي، وهي للمخالف نفسه في شرحه

وَالرُّكْنَ جُزْءٌ - الَّذِي وَالشَّرْطُ شَرْطٌ
وَمَعِ بَعْلَةٌ تَرَادُفُ السَّبَبُ
شَرْطُ الذَّجُوبِ تَحَابُهُ تَحَلُّفٌ
مِثْلُ دُخُولِ الْعَقَبِ وَالْثَقَاءِ
وَمَعِ تَكْنِي حِينَ الْفِعْلِ الْأَدَا
وَشَرْطُ صِحَّةٍ بِهِ اخْتِزَادُ
وَالشَّرْطُ فِي الْوُجُوبِ شَرْطٌ فِي الْأَدَا
وَصِحَّةٌ رِفَاقٌ ذِي الْوُجُوهَيْنِ
وَمِنْ الْعِبَادَةِ لَدَى الْجُمْهُورِ
يُنْتَبِهُ عَلَى الْقَضَاءِ بِالْجَدِيدِ
وَهِيَ رِفَاقَةٌ لِنَفْسٍ الْأَثَرِ
بِصِحَّةِ الْعَقْدِ يَكُونُ الْأَثَرُ
إِنْ لَمْ تَكُنْ حَوَالَهُ أَوْ قَلْبٌ
كِفَايَةُ الْعِبَادَةِ الْإِجْزَاءُ
أَوْ الشَّرْطُ لِلْقَضَا وَذَا أَخْصُ
وَالصِّحَّةُ الْقَبُولُ فِيهَا يَدْخُلُ
وَحُفْصُ الْإِجْزَاءِ بِالْمَقْلُوبِ
وَقَائِلُ الصِّحَّةِ بِالْبُطْلَانِ
وَتَخَالَفُ النِّجَاحِ فَالْقِسَادُ
فِعْلُ الْعِبَادَةِ بِوَقْتٍ مَحِيَّنًا
وَكُونُهُ يَدْخُلُ بَعْضُ يَحْتَمِلُ
وَقِيلَ تَحَابِي رَقِيهِ أَدَاءُ
وَالْوَقْتُ مَا قَدَرَهُ عَنْ شَرْعًا

وَصِيغَةٌ دَلِيلُهَا فِي الْمُنْتَقِ
وَالْفَرْقُ بَعْضُهُمْ إِلَيْهِ قَدْ ذَهَبَ
وَعَدَمُ الطَّلَبِ فِيهِ يَتَرَفُّ
وَكِبْلُوعٌ بَعَثَ الْأَنْبِيَاءُ
وَعَدَمُ الْغَفْلَةِ وَالنَّوْمِ بَدَا
بِالْفِعْلِ مِنْهُ الطَّمَرُ يُسْتَفَادُ
وَعَنْوَةٌ لِلْإِتِّفَاقِ وَجِدَا
لِلشَّرْعِ مُطْلَقًا بِدَرْجٍ تَبَيَّنَ
أَنْ يَسْقُطَ الْقَضَا لَدَى الْجُمْهُورِ
أَوْ أَوَّلُ الْأَمْرِ لَدَى الْجَمِيدِ
أَوْ طَلَبُ مَا تَمُورُ لَدَى ذِي خَيْرٍ
وَمِنْ الْقِسَادِ تَعَكُّسٌ هَذَا بِطَرَفٍ
تَعَلُّقُ الْحَقِّ وَتَقْصُّ يَوْكُفُ
وَهِيَ أَنْ يَسْقُطَ الْإِقْتِصَاءُ
مِنْ صِحَّةٍ إِذَا بِالْعِبَادَةِ يَخْصُ
وَبَعْضُهُمْ لِلْإِسْتِوَاءِ يَنْقُلُ
وَقِيلَ بَلْ يَخْتَصُّ بِالْمَكْتُوبِ
وَهُوَ الْقِسَادُ عِنْدَ أَهْلِ الشَّانِ
تَاهِيَةً لِلْوَصْفِ يُسْتَفَادُ
شَرْعًا لَهَا بِاسْمِ الْأَدَاءِ قُرْبًا
لِعَاضِدِ النَّصِّ هُوَ الْمَحْضُولُ
وَمَا يَكُونُ خَارِجًا قَضَاءُ
مِنْ زَمَنِ حَضِيصًا حَوْسَعًا

وَضِدَّه التَّضَا تَدَارُكًا يَلْبَسُ
 مِنَ الْأَدَاءِ وَاجِبٌ وَمَا حُجِّجَ
 وَاجْتَمَعَ الْأَدَاءُ وَالْفَعْلَةُ
 وَانْتَبَهَا فِي النَّفْلِ وَالْعِبَادَةِ
 لِلْعُذْرِ وَالرَّخْصَةِ كَمَا غَيْرًا
 مَعَ قِيَامِ عِلَّةِ الْأَمْرِ
 وَتَنَكَّرَ فِي الْمَادُونِ جَزَاءً تَوَجَّدَ
 وَرَدَّهَا بِي لَمَّا أُتْرِجَ مِنْ
 وَنَابِهَ لِلتَّخَبُّرِ الْوُضُوءِ
 وَالنَّظَرِ الْمَوْصِلِ مِنْ فِكْرِ إِلَى
 إِلَّا ذَرَاكَ مِنْ غَيْرِ قَضَا تَصَوُّرِ
 تَجَارَعَهُ دُونَ تَغْيِيرِ عِلْمِ
 إِلَى صَحِيحٍ إِنْ تَكُنَّ يَهْلِكُ
 وَالزُّهْمُ وَالظَّنُّ وَشَكُّ مَا أَحْتَمِلُ
 وَالْعِلْمُ عِنْدَ الْإِثْمِ كَثِيرِينَ يَتَخَلَّفُ
 وَإِنَّمَا لَهُ لَدَى الْحَقِّقِيِّ
 لَمَّا لَهُ مِنْ إِتْقَانٍ مُتَقَرِّبِ
 يُبَيِّنُ عَلَيْهِ الزُّهْدُ وَالنَّقْصَانُ
 وَالتَّجَلُّلُ بِنَافِي الْمَذْهَبِ الْحَقِيقِيِّ
 نَفَالُ مَا عُلِمَ قُلُ نُسِيَانِ
 مَا رَدَّهَا لَمْ يَنْهَ عَنْهُ حَسَنُ
 هَلْ يَتِمُّ الصَّوْمُ عَلَى ذِي الْعَدَمِ
 وَجُودِهِ فِي غَيْرِ الْأَوَّلِ نَبِيحُ

تَسْبِقُ الَّذِي أَوْجَبَهُ قَدْ عَلِمْنَا
 وَبَيْنَهُ مَا يَبْدُو الْجَوَازُ قَدْ مَبْعُ
 وَرَدَّهَا يَنْفَرُ الْأَدَاءُ
 تَكْرِرَهَا لَوْحَارًا إِعَادَةً
 إِلَى سَهْوَةٍ لِحَذَرِ قُرْرَا
 وَغَيْرَهَا عَزِيمَةٍ النَّبِيَّ
 وَغَيْرُهُ فِيهِ لَمْ تَرَدَّ
 أَصِيلُ يَنْظُرُ أَهْنَاءِ عَيْنِ
 يَنْظُرُ صَحَّ شَرِّ الدَّيْلِ
 ظَنُّ يَحْكُمُ أَوْ يَلْعَلُ حَسْبَلَا
 وَتَمَعَهُ تَصْدِيقُ وَرَأْسُهُ
 عِلْمًا وَغَيْرُ اعْتِقَادٍ يَنْقَسِمُ
 أَوْ فَايَسِدُ إِنْ هُوَ لَا يَعْرِفُ
 لِزَاجِ أَوْضِدِهِ أَوْ مَا اسْتَدَلَّ
 تَجَرُّبًا وَتَوَضُّعًا يَنْفِي عَرَفَ
 تَنَافُوتُ يَحْتَسِبُ التَّعْلِيْقُ
 نَمَّ تَعَدُّ لِمَتْلُومٍ عِلْمِ
 هَلْ يَنْتَبِهُ إِلَيْهَا الْإِيمَانُ
 هُوَ اتِّقَانُ الْعَالِمِ بِالْمَقْصُودِ
 وَالْعِلْمُ فِي السَّهْوَةِ أَكْبَلُ
 وَغَيْرُهُ الشَّيْخُ وَالْمَشْهُورُ
 كَوَافِيهِ وَشَرْحُ وَشَفَرِ
 وَضَعَهُ فِيهِ لَا يَجْمَعُ قَرَحُ

وَهُوَ فِي تَرْتُوبٍ قَصِيدٍ بِرَدَا
 وَلَا يَمُكِّفُ بِغَيْرِ الْفِعْلِ
 فَكُنَّا بِاللَّهْنِ مَطْلُوبِ النَّبِيِّ
 لَهُ فَرْجٌ "ذِكْرَتْ فِي الْمَتَجِ"
 مِنْ شَرْبِ أَوْخِيْطٍ ذُكَاةٍ فَمِلْنَا
 حَمْلٌ فَاهِرٌ وَذَوَالرَّهْنِ كَذَا
 وَكَأَنِّي رَدْتُ بَعِيْبَ وَغَدَمَ
 وَالْأَمْرَ قَبْلَ الْوَقْتِ قَدْ تَخَلَّفَ
 وَتَعَدُّ بِاللَّزَامِ يَسْتَجِرُّ
 فَلَيْسَ يُجْزِي مَنْ لَهُ يُهْدَمُ
 وَذَا التَّعْبُدِ وَمَا تَمْنَعُصَا
 وَهَذَا إِلَى هَذَا وَهَذَا يَنْتَسِبُ
 وَقَالَ إِنَّ الْأَمْرَ لَا يُوجِبُهُ
 مَا لَوْ تَمَّ قَبْلَهُ عَلَى التَّلْبَسِ
 وَهِيَ فِي فَرْوِضِ الْكِفَايَةِ فَهَلْ
 لِلْإِمْتِنَانِ كَلَفٌ الرَّسَائِقِيبِ
 أَوْ يَنْتَهَ وَلَا يُبْتَلَا تَرَدَا
 عَلَيْهِ تَكْيِيفٌ بِجَوْرِ وَتَقَعُ
 فِي عِلْمٍ مَنْ أَمَرَ كَالْمَأْمُورِ

أَوْ ضِدِّهِ لِقَابِلٍ بِهِ تَدَا
 بَلَيْتُ الْأَيْمِيَا وَرَبُّ النُّضَلِ
 وَالْكَفَ فَعَلَ فِي صَحِيحِ الْمَذْهَبِ
 وَتَسْرُدُهَا مِنْ تَعْدُ ذَا الشَّيْءِ يَحْيَى
 وَتَعْدُ رُسُومَ شَهَادَةٍ وَتَا
 مُفْرَطٌ فِي الْعَلْفِ قَادِرُ الْمَأْخَذِ
 وَأَيْمَانًا وَشَيْئَهَا بِهَا عَلِمَ
 بِالْفِعْلِ لِلْإِسْلَامِ قَدْ تَحَقَّقَا
 حَالِ التَّلْبَسِ وَقَعَمَ فَرَا
 وَلَا عِلْيَهُ دُونَ حَمْلٍ يُقَدَّمُ
 لِلْفِعْلِ فَالْقَدِيمُ فِيهِ مَرَّةٌ تَقْصُرُ
 فِيهِ خَلْفٌ دُونَ نَحْوٍ قَدْ جَرَّلَ
 إِلَّا لَدَى تَلْبَسٍ حُنْتِيَه
 بِالْكَفَى وَهِيَ مِنْ أَدَى الْأَسْنِ
 يَسْقُطُ الْإِسْمُ بِشَرْوَجٍ قَدْ تَقَصَّلَ
 فَوْجُوبٌ فَتَكُنَا مُصِيبِ
 شَرْطُهُ تَحْكُنُ عَلَيْهِ الْفَقْدُ
 مَعَ عِلْمٍ مَنْ أَمَرَ بِالَّذِي اهْتَنَعَ
 فِي الْمَذْهَبِ الْحَقِيقِ الْمَنْصُورِ

كتاب القرآن وفتا حاشية الأقوال

لَا جُلَّ إِلَّا عَجَازٍ وَلِلتَّعْبُدِ
 وَكَوْنًا مِنْهُ الْخِلَافِي بَقْلَةً

لَمْ يَكُنْ مُنْزَلٌ عَلَى مَنْ حَشَدَ
 وَلَيْسَ لِلْقُرْآنِ تُعْزَى الْبَسْمَلَةُ

(١) المنهج : المنهج المنقح في قواعد المذهب للعلامة أبي الحسن علي بن قاسم
 ابن محمد النجاشي القشيري بالشافعي
 مرقاة السعود إلى مرقاة السعود ص: ٨٥

وَيَعْظُمُ إِلَى الْقِرَاءَةِ تَطَرُّ
وَلَيْسَ مِنْهُ تَابًا لِاحَادٍ رَوَى
لَا يَحْتَاجُ غَيْرَ مَا قَدْ خَصَّ
صَحَّةُ الْإِسْنَادِ وَفِيهِ عَوْنِي
مِثْلُ الثَّلَاثَةِ وَنَحْوِهَا الْفَرْ
تَوَاضَعُ السَّبْعُ عَلَيْهِ أَجْمَعُوا
وَمَا بِهِ يُعْنَى بِمَا دَلِيلُ
وَالْقَوْلُ بِالْمَنْصَحِ قَدْ يَحِيدُ

وَأَكْ لِلرِّفَاقِ رَأْيٌ مَعْتَبَرٌ
فَلْيَقْرَأْ بِهِ لِقَى قَوِي
فِيهِ ثَلَاثَةٌ بِخَوْفٍ مُسْتَعْلَا
وَرَفْعُ حَوْلِ الْأُمِّ شَرْطٌ مَائِي
تَوَاضَعُ لَهَا لَدُنَّ قَدْ غَيْرُ
وَلَمْ يَكُنْ فِي مَوَاقِي حَشْوٍ يَقْ
غَيْرُ الَّذِي ظَهَرَ لِلْعُقُولِ
لِلتَّطَبُّعِ وَالْعَكْسُ لَهُ يُعِيدُ

المنطوق والمفهوم

مَعْنَى لَهُ فِي الْقَصْدِ قُلْ قَاصِلٌ
نَصٌّ إِذَا أَمَادَ مَا لَا يَحْتَمِلُ
وَالْكُلُّ مِنْ دَيْنٍ لَهُ تَجَلَّى
وَفِي كَلَامِ الْقَوِي وَالْمَنْطُوقُ هَلْ
وَقَدْ دَلَّ عَلَى اخْتِصَاءٍ أَنْ يَنْدُلُ
دَلَالَةُ اللُّزُومِ مِثْلُ ذَاتِ
فَأَوَّلُ إِشَارَةِ الْفَقْهِ مَا
دَلَّ عَلَى الْإِيْمَاءِ وَالشَّيْبَةِ
أَنْ يُقَرَّنَ الرَّصْفُ بِحُكْمٍ إِنْ يَكُنْ
وَعَبْرُ مَنْطُوقٍ هُوَ الْمَفْعُولُ
يُسَمَّى بِشَيْبَةِ الْخِطَابِ وَتَقَرَّرُ
إِعْطَاءُ مَا لِلْفَقْهِ الْمُسْكُوتَا
وَقِيلَ دَاخِرُ الْخِطَابِ وَالَّذِي

وَهُوَ الَّذِي الْفَقْهُ بِهِ يُسْتَعْمَلُ
غَيْرًا وَمُطَابِقًا إِنْ الْغَيْرُ اسْتَمِلَ
وَيُطْلَقُ النِّصُّ عَلَى مَا دَلَّ
مَائِي بِالصَّرْحِ فِيهِ قَدْ دَخَلَ
لَهُ عَلَى مَا دَوَّنَهُ لَا يَسْتَعْمَلُ
إِشَارَةً كَذَاكَ الْإِيْمَاءَاتِ
لَمْ يَكُنِ الْقَصْدُ لَهُ قَدْ عَلِمَا
بِغِي الْقَرْنِ قَصْدُ لَدُنْ ذَوِيهِ
لِغَيْرِ عَلَيْهِ يَعْجَبُ مَنْ خَطَرُ
مِنْهُ الْمَوَافَقَةُ قُلْ مَعْلُومٌ
فَتَوَرَّى الْخِطَابُ أَمَّا لَهُ فِي الْمَقْصَدِ
مِنْ بَابِ أَوَّلِي نَفِيًا أَوْ تَوْقَاتَا
شَاوِي بِحُكْمِهِ دَعَاهُ الْحَتَّيْ

وَهُوَ الْجَلِيلُ تُعْزِي لَدَى أَنَابِيسَ
وَعَزَّوْهَا لِتَقُولَ دُو جَمْعَانِي
فَمَنْ تَنْبِيَهُ الْخَطَايَا حَالَفَةً
وَرَدَّ إِذَا السَّائِكِينَ عَنْهُ خَافَا
لِلشُّوْلِ أَنْ تَعْزِي عَلَى الَّذِي غَلَبَ
وَالْجَحِيلُ وَالْثَّائِكِيْدِ مَكْنِذُ السَّابِغِ
فَقَسِيًّا وَمَا عَرَضَا لَيْسَ يَشْمَلُ
وَعِنَهُ شَرْطُ «نَحَايَةِ» تَعْمَلُ
حِينَ خَفِيَ سَاعَتُهُ وَمَسَاءِمْ الْعَفْمِ
الْخَلْفُ فِي التَّغْيِي لَا مَيَّ يُصَرِّفُ
بَيْنَ دُرَيْهِ نَظْمُ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ
فَمَا لَيْتَ طَوِيَّ بِصَغَفٍ انْتَهَى
فَهَرَطَلَى الْوَصْفُ لَهُ يُقَارِي
وَهُوَ «نَحَايَةِ» عَلَى الْبَيْتِ الْجَلِيلِ

دَلَالَةُ الْوَفَايَا لِلْبَيْتِ
تَقِيلُ لَتَقُولَ تَعَجُّبُ الْجَمْعَانِي
وَفِيهِ تَامَرَتْ هُوَ الْخَالِفَةُ
كَذَا دَلِيلُ لِدَخْلَانِ انْعِمَا خَا
أَنْ تَجْعَلَ الْعَفْمِ أَوْ التَّطَقُّ الْخَلْبِ
أَوْ امْتِنَانِي أَوْ فَيَايَا الْوَالِدِ
وَمُعْتَصِي التَّخَصُّصِ بِمَا لَيْسَ تَحْتَطُّ
وَهُوَ ظَرْفٌ «عَلَّةٌ» وَتَعْدَدُ
وَالْعَصْرِ وَالصَّفَةِ جِثْلُ مَا عِلْمُ
مَعْلُوفَةُ الْعَفْمِ أَوْ مَا يُعْلَفُ
أَمْتَعَتْهَا اللَّغَبُ وَهُوَ تَمَارِي
أَعْلَاهُ لَا يَرِي شَيْءًا إِلَّا الْعُلَمَاءُ
فَالشَّرْطُ فَالْوَصْفُ الَّذِي يَنَابِيسُ
فَعَدَدُ لَمْ تَعْدَدُ «يَلِي

فصل

تَوْسِيحُهُ فِي ذَمِّ لِقَانَا الْجَسَّالَا
تَبْلُ لُغَةً «يَا تَقُولُ» يَدْرِي كَيْفَ تَسْمَعُ
مُسْتَعْمَلًا أَوْ تَعْمَلًا قَدْ يُوجَدُ
بِمِثْلِ الْمَعْنَى خِيَارًا «تَمَسَّقُ»
وَكَمْ أَمَامَ لِدَخْلَانِي ذَاهِبُ
لَفْظًا «كَمَا لَيْسَ» رَاجِعُ الْمَنْتَاجِ
وَعَزَّوْهَا لِلْمُصْطَلَحِ سَمِيحَا

بَيْنَ دُخْلِي رَيْنَا بِنَا تَعَالَى
وَمَا هِيَ إِلَّا لِقَانِي لِمَعْنَى وَضُحِ
مَدْلُهَا الْمَعْنَى وَفَطْمَةُ مَفْرُ
رَدُّ تَرْكِي وَضُحِ التَّكْرَرِ
وَهِيَ لِدُخْلِي لَدَى ابْنِ الْحَاجِبِ
وَلَيْسَ لِلْمَعْنَى بِلَا اخْتِيَارِ
وَاللُّغَةُ الرَّبُّ لِقَامَةً وَضَعَا

فَبِإِلْهَامٍ وَبِإِلْهَامٍ
يُسْنَى عَلَيْهِ الْقَلْبُ وَالْمَلَأَى
حَلَّ تَبَيَّنَ اللُّغَةُ بِالْعِيَّاسِ
تَحْلُهُ يَحْدُثُ الْمُشْتَقَّ
وَفَرْعُهُ الْمُتَبَيَّنُ خِذَةُ الْكَلَفِ

كَالْمَلَأَى فَهَمَّ ذِي الْخَفَاءِ الْبَيِّنِ
بِكَاسِبِي الشَّرَّانِ وَالْعَتَا
وَالثَّالِثُ الْفَرْقُ لَدَى أُمَامِيسَ
وَمَا عَدَاهُ جَاءَ فِيهِ الْوَقْفُ
فَمَا يَحْتَاجُ يَحْيَى بَيْتُهُ السَّلَفُ

قَوْلٌ فِي الْإِشْتِقَاقِ

وَالْإِشْتِقَاقُ رَدُّكَ الْكَلِمَةَ إِلَى
رَبِّهَا الْمُخَيَّاتِي وَالْأَصُولُ الشُّرُوحُ
لَا يَدْرِي الْمُشْتَقُّ مِنْ تَعْدِيرِ
رَأَى يَكُنِي تَلْجُهُمْ فَقَدْ تَحْمَدُ
وَالْبَيْتُ وَالْبَيْتُ كَبِيرٌ وَبَرِي
وَالْأَلْفُ فِيهِ الْإِشْتِقَاقُ
كَذَا الْإِشْتِقَاقُ الْجَمْعُ مِمَّا أَفْرَدَا
وَعِنْدَ فَعْدِ الْوَصْفِ لَا يَشْتَقُّ
وَحَيْثُ ذُو الْإِسْمِ قَامَ قَدْ رَجَعَ
لَدَى بَقَاءِ الْأَخِيلِ فِي الْخَلِّ
فَالْتِخَا إِلَى جَمَاعٍ تَيْتًا مَرَا
عَلَيْهِ يُسْنَى حَتَّى رَحَى الْمَطْلَقَةُ
فَمَا كَسَارِي لَدَى الْمَوَاسِي
أَوْ حَالَةَ الْوَلَدِ بِمَا جَاءَ حَسَنًا

تَفْطِرُ وَأَهْلِيَّ فَيَا الَّذِي تَأْصَلَا
تَنَاسَبًا يَتَحَمَّلُ مَنْضَبٌ طَلَا
تَحْقِيقًا أَوْ كَانَ ذَا تَقْدِيرِ
مَمْلُوكًا وَمَعِيرَةً لَا يَطْهَرُ
لَا كَرِ النَّهْمُ وَتَلْجَانِي دَرِي
كَبِيرٌ يَسِيلُ تَالَهُ الْحَدَا
وَقَدْ شَرَّطَ مَصْدَرِي قَدْ تَحَدَا
وَأَخَذَ الْمُخْتَرِي الْأَحَقَّ
وَفَرْعُهُ إِلَى الْحَقِيقَةِ الْتَسَبُّ
بِحَسَبِ الْأَمْكَانِ عِنْدَ الْجَلِّ
عَلَى الْخَلِّ تَأْصَلًا نَصَا يَرِي
فَيَنْحَصُّهُمْ نَحْوُ وَبَعْضُ حَقِيقَةٍ
حَقِيقَةٍ فِي تَالَةِ التَّلْسِ
وَمَعِيرَةُ الْحَوْمِ فِيهِ قَدْ بَدَا

قَوْلٌ فِي التَّرَادُفِ

وَذَوَاتُ الشَّرَافِ لَهُ حُجُورٌ
وَهَلْ يُفِيدُ الثَّانِي لِلتَّائِيْدِ
وَالرَّادِيْنِ تَعَارُفٌ بَدَا
وَتَعْصَمُهُ نَبِيُّ الْوُجُوعِ أَبَدَا
دُخُولُ مَنْ عَجَزَ فِي الْإِحْرَامِ
أَوْ نَبِيَّةٍ أَوْ بِالسَّائِي يَفْعَلُ
بِإِبْدَالِ خُرَافٍ بِالْجَمِيْدِ

وَقِيلَ لَا تَالِهَا التَّعْصِيْلُ
كَاتَمٌ لِلْجَارِ بِالتَّوَكُّيدِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ بِوَاحِدٍ تَوَاتَرَا
وَتَعْصَمُهُ بُلُغَتَيْنِ قِيْدَا
بِمَا بِهِ الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ
وَالْخَلْفُ فِي التَّرْكِيبِ (أَيْ الْمَعْرِفَةِ)
بِجَوَازِهِ لَيْسَ بِهَذِهِ سَبِيًّا

المشتركت

فِي رَأْيِ الْأَكْثَرِ وَوُجُوعُ الْمُشْتَرَكِ
إِطْلَاقُهُ فِي مَعْنِيَّتِهِ مَثَلًا
إِنْ يَخْلُ مِنْ قِدْرِيَّةٍ فَتُحْمَلُ
وَقِيلَ لَمْ يُجْزَ فَتُجْعَلُ الْعَرَبُ
فِي الْجَوَازَيْنِ أَوْ الْجَوَازِ

وَنَالَتْ لِمَنْحٍ فِي الْوُجُوعِ مَثَلًا
بِحَازِلٍ أَوْضًا أَجَازَ النُّبَلَا
وَتَعْصَمُهُ عَلَى التَّبْيِيحِ يَحْمِلُ
وَقِيلَ بِمَنْحٍ لِيُضِدَّ السَّلْبُ
وَمِنْهُ الْإِطْلَاقُ ذُو جَوَازٍ

الخصيصة

مِنْهَا الَّتِي لِلشَّرْعِ عَزْوُهَا مَعْلُومٌ
وَالْخَلْفُ فِي الْجَوَازِ وَالْوُجُوعِ
وَمَا أَفَادَ لِاسْمِهِ النَّبِيُّ
فِي الْأَمَلِ فِي الْمَسْأَلَةِ

مَنْ جَعَلَ مِنْهَا وَمِنْهَا مُنْقَلَبٌ
تَهَابَيْنِ الْمَأْتُورِ وَالْمُسْتَوْجِ
لَا الْقَضِ مَطْلَقًا هُوَ الشَّرْعِي
كَالشَّرْبِ وَالْعِيَادَةِ وَالْعِيْدَيْنِ

المجاز

وَعِنْدَهُ جَوَازٌ وَمَقَادٌ مَبْعُوثَا

وَقِيلَ وَاحِدٌ عَلَيْهِ أَجْمَعُوا

تَأْذَانًا اتَّخَذَ فِيهِ جَاءَ الْمُتَمَلِّصُ
 تَأْذِينًا تَأْذِينَ بِالتَّحْقِيقِ
 وَتَحْتَمًا اسْتَحَالَ الْأَصْلُ يُنْقَلُ
 وَتَحْتَمًا بِالتَّحَالِي فِي النَّفَائِ
 وَتَحْتَمًا تَحْتَمِيهِمْ تَحَارُ فِيْلِي
 مَا لَمْ يَشْرَكَ بِقَعْدَةِ الشَّعْخُ جَرَى
 وَتَحْتَمًا قَعْدَةُ الْحَارِ قَدْ حَلَقَ
 وَمَذْهَبُ الثَّغْمَانِ تَكُنْ مَا مَضَى
 أَسْمَحُ إِنْ حَقِيقَةً ثَمَاتُ
 وَهِيَ حَقِيقَةٌ أَوْ الْحَارِ
 وَالنَّظَرُ تَحْمُولُ عَلَى السَّمْعِ
 قَالَتُوهِي عَلَى الْجَلِيَّةِ وَلَمْ يَجِبْ
 كَذَاكَ مَا قَابَلَ ذَا الْعَيْلِ
 وَمِنْ تَأْسِيسِ تَحْمُولٍ وَمَا
 كَذَاكَ تَرْتِيبُ لِجَبَابِ التَّحْمَلِ
 وَإِنْ يَحِي الدَّيْلُ لِلدَّخْلِ فِي
 وَبِالنَّبَادِ يَرَى الْأَصِيلَ
 وَتَحْتَمُ النَّفْسُ وَالْأَطْرَادُ
 وَالضِدُّ بِالْوَقْفِ فِي الْإِسْتِحْالِ
 وَوَجِبَ الْعَيْدُ وَمَا قَدْ جُمِعَا

وَلِلتَّلَافَةِ طَهْوٍ أَوَّلُ
 يَنْجُ الْإِسْتِحَالِ بِالتَّحْقِيقِ
 إِنْ الْحَارِ أَوْ لَا حَرْبَ حَمَلُ
 وَالتَّحْلُفُ فِيهِ لِأَيْنَ يَحِي آتِ
 الْإِضْطَارُّ قَالَتُوهِي عَلَى الْمُحْوَلِ
 يَكُونُ يَحْتَمَلُ فِيهِ أَكْثَرًا
 تَحْيِينُهُ لَدَى الْقَرَابَةِ مُنْتَجَبُ
 وَالْقَوْلُ بِالْإِجْمَالِ فِيهِ مُرْتَضَى
 عَلَى التَّقْدِيمِ لَهُ الْأَثْبَاتُ
 بِمَا مَحْتَارِينَ يَحِي الْجَوَانِ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ تَمْلُكُ الْعَرْشِ
 بَتَمَتِ عَيْنُ الْحَارِ فِي الْإِدْيِ
 مِنْ النَّاسِ مِلَ وَلَا تَسْتَقِلَّ
 الْإِضْطَارُّ وَالْأَطْلَاقُ مِمَّا يَنْتَعِلُ
 بِمَا لَهُ الرِّثْمَانُ مِمَّا يَنْتَعِلُ
 فَقَدْ حَمَلَهُ بِلَا حِلَافِي
 إِنْ لَمْ يَكُنْ الدَّيْلُ لَا الدَّخِيلُ
 إِنْ وَسِيمُ الْفَقْدُ بِالْإِنْقِرَادِ
 وَكُونِ الْأَطْلَاقِ عَلَى الْحَالِ
 مُخَالَفَةُ الْأَصْلِ تَحَارُ سَمِيحًا

المحذون

فِي مَعْنَى مَا لَمْ يَكُنْ مَحْرَبٌ

مَا اسْتَحَالَ فِيهَا لَهُ جَاءَ الْخَرْبُ

وَيُوسِفُ قَدْ جَاءَ فِي التَّزْوِيلِ
وَالشَّافِعِيُّ الْفَرَّغَ لَتَمُنَّكَ
حَتَّى أَتَى رُجُوعَ دَرْجِ ضَرْعٍ

مَا كَانَ مِنْهُ خَلٌّ لِمَتَابِغِيلِ
إِنْ كَانَ مِنْهُ وَاعْتِنَادُ الْأَكْثَرِ
وَذَاكَ لَا يُبْنَى عَلَيْهِ مَنَعٌ

الْكِنَايَةُ وَالْغَرِيزُ

لَهُ وَتَسْتَقْصِدُ بِمُسْتَعِجٍ
وَعَجِلَ بَلْ تَقِيقَةُ لِمَا يَجِبُ
وَالْقَوْلُ بِالْخَارِ فِيهِ الْمَعْلَا
وَالنَّجَاحُ يَنْفَرُجُ وَالْأَصْلُ ضَمًّا
لَا زَهْهَ مِنْهُ وَتُسْتَفَادُ
بَلْ لَا زِمَ قَدْ أَتَى وَبَدَّ
أَمِيلَ أَوْ الْفَرْجُ يَتَلَوَّجُ يَغِي
وَقَدْ تَرْكَبُ لَدَى الشَّبَابِ

مُسْتَعِجٌ فِي لَزِمٍ يُلَا وَضِعُ
فَأَسْمُ الْحَقِيقَةِ وَصِدٌّ يَنْسَلِبُ
مِنْ كَوْنِهِ فِيمَا لَهُ حَسْبُهَا
لَا تَجَلُ إِلَّا سِتْخَالٌ فِي كَلِمَةٍ
مُسْتَعِجٌ فِي أَصْلِهِ يَرَادُ
تَقِيقَةُ وَتَقِيقُ الْأَصْلُ تَقْصِدُ
وَسَمٌ بِالْغَرِيزِ مَا اسْتَعِجِلَ فِي
لِيُغَيِّرَ مِنْ نَحْوِهِ الشَّبَابِ

الْأَمْرُ

دَلَّ عَلَيْهِ لَا يَنْتَوِي كَمَا
وَمَا عَلَيْهِ دَلٌّ قُلْ لَفَظِي
بِشَرْطٍ عَلَوٍّ فِيهِ وَاسْتَعْلَا
وَبَشَرْطٍ ذَاكَ رَأْيِي دِي اِمْتِزَالِ
لَدَى الْقَسِيرِ وَذِي التَّكْلِيفِ
تَشِيرُكَ ذَيْنِ خِيَدٍ بَعْضُ الْعَلَا
وَعَجِلَ لِلنَّدْبِ أَوْ الْمَطْلُوبِ
وَأَمْرٌ هُنَّ أَرْسَلَهُ لِلنَّدْبِ

هَرَاقَتِيَاءُ فَعِلَ مَغِيرَ كَفَّ
هَذَا الَّذِي حَمَدَ بِهِ النَّبِيُّ
وَلَيْسَ عِنْدَ جُلِّ الْأَذْكِيَاءِ
وَحَالَ الْبَنَاجِي بِشَرْطِ التَّالِي
وَأَعْتَبَرَا مَعًا عَلَى تَوْهِينِ
وَالْأَمْرُ فِي الْفِعْلِ نَجَارٌ وَاعْتَمَى
وَأَعْلَ لَدَى الْأَكْثَرِ لِلْوُجُوبِ
وَعَجِلَ لِلْوُجُوبِ أَمْرُ الرَّبِّ

وَمُعْتَمِدٍ الْوَجُوبِ يَذَرِي الشَّرَّ
وَكُنْهَ لِلْفَقِيرِ أَهْلُ الْمَذْهَبِ
قَالَ لَدَى الشَّرِّ مِجْرَابُ الْبَذْلِ
وَقَالَ بِالتَّائِيهِ أَهْلُ الْمَغْرِبِ
وَالْأَمْرُ خِجَانُ الْقَدْرِ الَّذِي يُشْتَرَكِي
وَيُقِيلُ لِلْفَقِيرِ أَوْ الْغَرِيمِ وَإِنْ
وَقَالَ لَمَنْزِلَةٍ أَوْ اِطْلَاقِي جَلَا
أَوْ الشُّكْرُ إِذَا مَا تَحَلَّقَا
وَالْأَمْرُ لَا يَسْتَلِيمُ الْفَضْلُ
لِأَمَّةٍ فَإِذَا زَعَمِي مَدَّيْنِ
وَتَخَالَفَ الرَّازِي إِذَا الْمُرْكَبِ

أَوْ التَّيَجَا أَوْ الْمُعْتَمِدِ الْعَضْ
وَقَالَ لَدَى الْقَيْدِ بِنَا خَيْرِي
بِالنَّصْرِ أَوْ ذَاكَ بِتَقْيَسِ الْوَلِ
وَفِي التَّبَادُلِ حُصُولُ الْأَرْبِ
بِحَيْهِ وَيُقِيلُ إِنَّهُ مُشْتَرَكِي
نَقْلُ بِتَكَرُّرِ قَوْفٍ قَدَرِكُنْ
أَوْ التَّكْرُّرِ اخْتِلَافٌ مِنْ خَلَا
بِشَرْطٍ أَوْ بِصِفَةٍ تَتَعَقَّبَا
نَقْلُ هُوَ بِالْأَمْرِ الْجَدِيدِ جَاءَ
يُحْيِي لَنَا مَعْلِيهِ مِنْ نَفْعِ بَيْنِ
لِكُلِّ جَنْزٍ شَكْمُهُ يَنْصَبُ

الأمور والأمر

وَيَسْنُ مَنْ أَمَرَ بِالْأَمْرِ أَمَرَ
وَالْأَمْرُ لِلْمُسْتَبِثَاتِ نَذْبَةُ يَمِي
تَحْلِيْقُ أَجْرًا بِالْإِخْتِيَارِ
وَأَمْرٌ وَقَطْلُهُ يَنْعَمُ هَلْ
أَمْرٌ إِذَا تَمَاسِيرُ شَكِيمٍ قَدْ جَزَى
وَالْأَمْرُ ذُو الشَّيْءِ يَمَّا تَحْتَمَلَا
نَحْيًا عَنِ الْمَوْجُودِ مِنْ أَضْدَادِ
وَيُشْفِي الْوَجُوبِ فَرَسًا
فَتَابِلٌ فِي كَالْمَصْلَاةِ جِدَا
إِلَّا إِذَا الدَّمُ الْهَسَادُ أَبْدَى

لِتَائِيهِ الْإِكْمَالُ فِي أَمْرِ جَمْدِ
لَنَا زَوْفٌ مِنْ عِدَّةٍ تَحْتَمِ
بِجَوَارِهِ رُوي بِأَسْبَغِ ظَهَارِ
دَخَلَ قَصْدًا أَوْ عَنِ الْقَصْدِ اعْتَرَلَ
بِحَقِّهِ كَسَدٌ خَلَا لِلْفُقَرَا
وَقَدْ قَدْ مِشْيَعٌ تَضَمَّنَا
أَوْ هُوَ كَسَنُ النَّهْيِ عَنْ أُنْدَادِ
بَعْضُ وَقِيلَ لَا يَدُلُّ مَطْلَقًا
كَسْرُ قَدْ عَلَى الْخِلَافِ يُبْدَى
يُقِيلُ الْكَلَامُ فِي الْمَصْلَاةِ تَحْمَلَا

وَالنَّهْيُ بِهِ غَايَةُ الْخِلَافِ
وَقِيلَ لَا قُلُوعًا كَمَا فِي الْخِصْرِ
الْأَمَلِ غَيْرَ الْمَقَامِ الَّذِي
ذَانِ تَمَازُلًا وَغَطْفٌ قَدْ نَمَى
وَأَنْ تَعَاقَبَا ذَا هُوَ الْآخِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ تَأْسِيسٌ ذَا مَنَعٍ
وَأَنْ يَكُنْ غَطْفٌ تَأْسِيسٌ بِلَا

أَنْ أَلَّهَ أَمْرٌ عَلَى أَيْتَلَانِي
وَهُوَ لَدَى السُّبُكِيِّ رَأْيٌ مَا تَنَمَّرُ
عَدَا كَمَصْمٌ نَمٌ مُتَغَايِرِينَ
بِلَا تَغَايِبٍ تَأْسِيسٌ قَفِي
وَالضَّعْفُ لِلتَّأْكِيدِ وَالْعَقْبُ وَضْعُ
مِنْ عَادَةٍ وَمِنْ حِجَا وَشَرَحُ
مَنَعٍ يَرَى لَدَيْهِمْ مَعْرَلَا

الأمور بعد العطر

وَالْأَمْرُ يَلُوحُوبٌ بَعْدَ الْعَطْرِ
أَوْ يَتَشَبَّهُ بِإِنَاخَةٍ لِلْغَلَبِ
إِلَّا قَدْ ذِي الْمَذْهَبِ وَالْكَثِيرِ
بَعْدَ الْوُجُوبِ النَّهْيُ لِامْتِنَاعِ
وَتَكَرُّفٍ يَرَى بَانَا
كَالْمَشْخِ يَلُوحُوبٌ بَعْدَ الْقَاضِي
نَلْ هُوَ فِي الْقَوَايِمِ رَفَعُ الْخَرَجِ
وَقِيلَ لِلذَّبِّ سَمًا فِي مَبْطَلِ

وَبَعْدَ سُورٍ قَدْ أَتَى لِلْأَصْلِ
إِذَا تَعَلَّقَ بِمِثْلِ السَّبَبِ
لَهُ إِلَى إِيْجَابِهِ مَصِيرٌ
يُدْجَلُ وَالْبَعْضُ لِلْإِسْتِغْلَافِ
وَقِيلَ لِلْإِبْتِغَا عَلَى مَا كَانَا
وَجُلْنَا بِذَلِكَ غَيْرَ رَاضِي
وَالْإِبْتِغَا لَدَى بَعْضٍ يَحْيَى
أَوْ جَبَ الْإِسْتِغْلَالِ لَتَسْفُلِ

التكليف بالحال

وَيَحْتَفِ التَّكْلِيفُ بِالْحَالِ
فَيُجَلُّ بِالْمَنَعِ لِمَا قَدْ ائْتَمَعَ
وَكَيْفَ رَاجِعًا إِذَا ائْتَمَحَلَا

فِي الْكُلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ الْأَحْوَالِ
لَعَلَّ يَلْمُ إِلَهَ أَنْ لَيْسَ يَقَعُ
لَعَلَّ يَلْمُ رَجُلًا تَعَلُّ

(١١) كلما أطلق الأصوليون لفظ القاضي فهم أبوبكر الباقلاني، إلا في هذا
الموضع، فالمراد به القاضي عبد الوهاب البغدادي.

مَا لَا يَمُوتُ الْوَاجِبُ الْإِبْدَ فِيهِ فَلَوْ وَاجِبٌ

وَمَا فِي جُودِهِ وَاجِبٌ قَدْ أَطْلَقَا
وَالْمَوْتُ شَرْطٌ لِلْمَوْتِ يُعْرِضُ
كَمَا لَمَّا أَوْرَعَهُ شَرْطًا فِي أَدَا
وَتَحْضُ ذِي الْخَلْفِ بِنَاءً مطلقاً
وَمَا فِي جُودِهِ لَمْ يَتَجَبَّ
فَمَا بِهِ تَرَكِي الْحَرْشِ يَرَى
وَسَوَّيْنِ تَبَيَّنَ جَمْعُ لَيْقِيَا
هَلْ يَتَجَبَّبُ التَّحْيِيزُ فِي التَّكْنِ
عَلَيْهِ فِي التَّكْنِ بِالشَّيْءِ عَدِيمٍ
فَالْخَلْفُ فِي الْقَصَّةِ وَالْوَقْعِ
ثَالِثًا الْوَقْعُ فِي الْهَيِّ يُرَدُّ
وَقِيلَ فِي الْمَرَّةِ تَدَّ فَالتَّعْيِيبُ
وَعَلَّ النَّايِجُ بِالتَّعْدِيرِ
فِي كَابِرِ آخِرٍ مطلقاً وَفِي
وَالرَّائِي يَعْنِي أَنَّ يَكُونُ الْمَذْكُورُ
يَكُونُ مَنْ أَحْدَثَ بِالصَّلَاةِ
قَدْ بَطُلَ بِالْمُجِبِّ الْعَقْلِيَّ
دَسْمَلُ ذِي كَرَامَةٍ فِيمَا أَمَرَ
فَقَعْرًا صَحَّةً وَتَغْيِي الْأَجْمَرِ
وَأَنَّ يَكُنْ الْأَمْرُ دَعَى الْهَيِّ الْفَعْلُ
وَدَا إِلَى الْجَمْعِ دَوَانِيبِ
وَقَدْ رَوَى الْبُطْلَانُ وَالْقَضَاءُ

بِهِ وَجُودُهُ بِهِ تَحْتَمِلُ
إِنْ كَانَ بِالْحَسَالِ لَا يَطْلُقُ
فَرَضَ فَأَمْرًا بِهِ يَتَعَدَّى تَدَا
وَالْبَعْضُ دُونَ آيَتَيْنِ قَدْ تَقَرَّرَا
فِي رَأْيِ مَالِكٍ وَكُلٌّ حَذَّهَبَ
وَسُوءَ تَرْكِهِ جَمِيعٌ مَن رَزَى
بَعْدَ التَّحْيِيزِ وَمَا قَدْ تَسَبَّحَا
أَوْ مَطْلُوقِ التَّكْنِ ذُرِّيَّتَيْنِ
مَنْ جَبَهُ شَرْطًا خِلَافَ قَدْ عَلِمَ
لَا يَمُرُّ مَن كَثُرَ بِالتَّضَرُّعِ
بِمَا أَتَقَارَهُ إِلَى الْقَصْدِ الْعَقْلِ
عَلَيْهِ وَالشَّيْبُ وَالشَّيْبُ
وَهُوَ مُشْكِلٌ لَدَى الْحَدِيثِ
مَنْ كَفَرَهُ يَفْعَلُ كَمَا قَامَتْهُنَّ
تَقَرَّرَ قَبُولُهَا قَدْ أَمْسَرَ
عَلَيْهِ جَمْعٌ لَدَى النَّقَائِ
تَحْتَمِلُ بِوَقْفٍ قَدْ أَتَى جَلِيَّ
بِهِ بِلَا قَيْدٍ وَفَعْلٌ قَدْ تَطَرَّرَ
فِي رَحْبَتِ كَرِهِ لِلْقَضَاءِ يَجْعَلِي
فَالْفَعْلُ بِالصَّحَّةِ لَا الْأَجْمَرِ الْفَعْلُ
بِشَيْئٍ مَّا الْأَجْمَرُ يَتَعَ الْعَقَابِ
وَقِيلَ دَاخِلًا لَهُ الْفَقَاءُ

مِثْلُ الصَّلَاةِ بِالْعَبْدِ وَالزَّهْبِ
 وَتَعْلِيْنِ وَحَقِيقَةٍ وَتَعْبِيرَةٍ
 هِيَ ثَابِتَةٌ بَعْدَ أَنْ تَعَالَى الشَّيْبَانِ
 وَإِنْ بَقِيَ فَسَادُهُ كَمَنْ رَجَعَ
 أَوْ ثَابِتٌ حَارٌّ كَمَا تَكُنُ الْغُصْبُ
 وَقَالَ ذُو الْبُرْهَانِ إِنَّهُ أَرْتَبَكَ
 وَأَرْتَكِبُ الْأَتَمَفَّ حِينَ ضَرَبْتَنِي
 كَمَنْ عَلَى الْحَرِيقِ فِي الْبَحْرِ سَقَطَ
 الرَّجُلُ بِالْأَمَلِ لَا بِالْأَخِيرِ
 وَتَابِعُوا سَائِدًا أَوْ مَسْتَجِبًا
 وَذَكَرَ فِي الْحَكِيمِ عَلَى الْكَلْبِ
 وَرَبَّنَا اجْعَلْ أَسْيَاءَ الْخَطْلِ
 أَوْ التَّرَبُّ وَتَدَّ يَسْتَدُّ

أَرَى فِي حَكَايِ الْغُصْبِ وَالزُّهْرِ الْفَلَكِ
 كَيْسَتُهُ رِزْقِي خَيْرٌ مِنْ جَدْرِهِ
 فَتَدَّ أَثَرًا بِمَا عَلَيْهِ وَتَجَبَا
 عَنْ بَتٍّ يَدْعُو عَلَى مَا يَتَّبِعُ
 أَوْ ثَابِتٌ بَعْدَ الرِّشْيِ مِثْلُ الْفَرْجِ
 حَتَّى يَقْلَعَ الْهَيَّ لِلَّذِي سَلَكَ
 وَتَحْيِيْرُنِي لَدَى اسْتِوَا صَدِيْقِي
 وَتَعَبْتُ الْمَكَّةَ عَلَيْهِ مِنْ ضَبَطَةٍ
 هُنَّ شَحْخٌ فِي مَقْنَضِي الْأَوَّلِ
 لَدَاكَ الْإِسْلَامُ نَانُ وَاللَّكَّةُ الْفَلَكُ
 مَعَ حُصُولِ كَثْرَةِ الْجُرَيْيِ
 بِمَا أَنَّى الْأَمْرُ هَا عَلَى الْبَدَلِ
 وَفِيهِ قُلُ بِإِبْرَاهِيمَ تَعِيْنُ

الواجب المولى

نَارِقَتُهُ يَسْتَعِجُّ هِنَهُ أَمْ كَثَرَا
 تَجَوَّزُوا الْآدَا بِلَا أَضْطِرَّ
 وَقَائِلُ هِنًا يَسْعَى الْعَرَمُ
 أَوْ هَمَّ مَا تَكَلَّفَ يُعَيِّنُ
 قَبِيلُ الْأَخِيرِ وَقَبِيلُ الْأَوَّلِ
 وَالْأَمْرُ بِالْوَاحِدِ مِنْ أَسْيَاءِ

وَهَقَّ تَعَدُّدًا وَخَيْرُهُ تَجَرُّ
 فِي كُلِّ سِجِّهِ مِنْ الْخَطَارِ
 عَلَى وَفْقِ الْفَرْضِ فِيهِ حَقٌّ
 وَتَعَلَّفَ فِي الْخَلَايَا فِيهِ بَيِّنٌ
 وَقَبِيلُ مَا بِهِ الْآدَا يَتَّصِلُ
 يُوَجِبُ وَاحِدًا عَلَى اسْتِوَاءِ

دَوِ الْكَفَايَةِ

تَمَلَّتِ الشَّارِحُ أَنْ يَحْتَمِلَ
وَهَرَمَ تَمْتَصِلُ عَلَى ذِي الْعَيْنِ
مِرَّةً مِنَ الْعَيْنِ يَأْنِ قَدْ حُطِلَا
وَهَرَمَ عَلَى الْحَيِّجِ عِنْدَ الْأَكْبَرِ
وَفَعَلَ مِنْ يَدِهِ يَغْوَمُ حَسِيطًا
مَجِيئًا أَوْ مَجِيئًا أَوْ فَاعِلًا
هَآكُنَ بِالْحِزْبِ ذَرَبُهُ يَلِمُ
وَهَلْ يُحَيِّئُ شَرْحُ الْغَالِيلِ
فَالْحَلْفُ فِي الْأَجْرَةِ لِلتَّحْمِيلِ
وَحَايَتِ الطَّرِيقِ فِي الْإِسْتِغْلَالِ كَتَمِ
فَرُوضُهُ الدَّصَا كَتَمِي أَحْمَرِ
فَتَوَى وَجْهًا تَرَاوَى الْمُتَنَانِي
إِيمَانُهُ دَمِيئُهُ وَدَمِغُ الضَّرِيرِ
تَهْنَأُهُ تَوَفِّي شَهَادَةُ
ضِيَانُهُ حُصُورُهُ فِي الشَّرْعِ
وَعَمِيرُهُ الْمُتَشَوُّوْا كَالْإِيمَانَةِ

دَرَنَ ائْتِثَارِ ذَاتِ مَنْ قَدْ فَعَلَا
فِي زَيْمِ الْأَشْيَارِ مَعَ الْجَوْنِي
تَكْرِيرُ تَمْتَلِئَتِهِ إِنْ فَعِلَا
لَا يَنْهَمُ بِالشَّرِكِ وَالنَّعْدِ
وَقِيلَ بِالتَّبَعِ فَقَطْلُ يَرْبِيهَا
خَلْفَ عَيْنِ الْخَالِفِينَ فَعِلَا
فَهَرَمَ بِالْكَلِّ كَيْدِ مَتَحَمٍ
فِي ذِي الْكَيْفِيَّةِ خِلَافُ يَحْيَى
تَمِغُ عَلَى ذَاكَ الْخِلَافِ وَرَبِّي
وَلِي الشَّرْجَةِ لَدَى مَنْ عَزَفَا
رَدُّ السَّلَامِ وَبِحَقَادِ الْكُفْرِ
زِيَارَةُ الْخَرَامِ فِي الْأَرْوَاحِ
وَالِاسْتِثْرَانِ مَعَ سَدِّ الشَّغْرِ
تَجْمِيرُ مَيِّتٍ وَكَذَا الْعِيَادَةُ
وَحَفْطُ سَائِرِ عُلُومِ الشَّرْعِ
وَالْبَدْءُ بِالسَّلَامِ وَالْإِقَامَةُ

الْكَلِمَةُ النَّفْسِيَّةُ

شَرَايِئُ مَبَاءِ الْكُنْ عَن فَعْلٍ وَدَعِ
وَهَرَمَ لِلدَّوَامِ وَالْفَرْقِ مَتَى
وَاللَّذْطُ لِلتَّحْرِيمِ شَرْعًا وَآمَرًا
وَهَرَمَ بَيْنَ فَرْقٍ وَتَمَامٍ دَا
وَجَاءَ فِي الْمَصِيحِ لِلْفَشَادِ

وَمَا يُضَاهِيهِ كَذَرٌ قَدْ امْتَنَحَ
عَدَمُ تَقْيِيدِ بَعْضٍ نَبَاتَا
لِلْكُرْ وَالشَّرَكَةِ وَالْقَدَرِ الْبَرَقِ
تَجَمُّا وَفَرْقًا وَجَمِيعًا وَجَدَا
إِنْ لَمْ يَكُنِ الدَّيْلُ لِلشَّدَادِ

لَعَدِمَ الشَّيْخَ وَزَيْدَ الْخَلِّ
إِذَا تَغَيَّرَ بِشْرِي أَوْ بَدَنِي
وَتَمَنَّى لِلصَّحَّةِ فِي الْمَسَدَارِ
وَالْخَلْفِ فَمَا يَنْتَهِي لِلشَّرِّعِ
الْإِجْزَاءُ وَالْعُقُولُ بَيْنَ نَفْسِي

وَمَعْلُوكَ مَا بَيْعَ عَلَيْهِ يَنْجَلِي
أَوْ تَقَى غَيْرَهُ بِهِ قَدْ انْتَرَى
مَعْلَلًا بِالْخَنِي حَبْرُ نَارِ
وَلَيْسَ فِيمَا يَنْتَهِي لِلطَّبَّحِ
لِمَصَّةٍ وَضِدَّهَا قَدْ رُويَا

العــام

مَا اسْتَعْرَقَ الْمَتَالِحَ دَفْعَةً بَلَا
وَهَرَمَ مِنْ خَوَارِضِ الْمَتَابِي
هَلْ نَادَى رُبِّي ذِي الْعَهْمِ يَدُلُّ
فَمَا لَغَيْرِ لَدَّةٍ وَالْفَيْلِ
وَتَمَاحِنَ الْقَصْدِ خَلَا فِيهِ اخْتِلَفُ
مَذْلُومَةٍ كُلِّهِ إِنْ حَكَمَا
وَهَرَعَلَى قَرْدٍ يَدُلُّ حَقًّا
بَلْ هُوَ عَدُوٌّ الْخُلِّ بِالرَّحْمَانِ
وَيَذَرُ الْهَدْمَ فِي الزَّمَانِ
إِهْلَاقُهُ فِي تَذَكُّرٍ لِقَرَابِي
مِيقَةُ كُلِّ أَوْ الْجَمِيعِ
أَيْنَ رَحِيمَتَا وَعَنْ أَيْ قِيَامَا
حَتَّى أَرْجِيْلَ لَا تَعْصِفُ قِيَادَا
أَوْ بِإِضَافَةٍ إِلَى مَعْرِفِي
وَفِي سِيَابِي النَّبِيَّ بِهَا يَذْكُرُ
أَوْ كَانَ مِيقَةُ لَهَا النَّفْيُ لَزِمَ

حَمِيرٍ مِنَ الذَّنْبِ كَتَشِيرٍ خَلَا
وَنَيْلَ لَدَّةٍ نَافِلٍ وَالْمَتَابِي
وَمُطْلَقٍ أَوْ لَا خِلَافٍ يُنْقَلُ
وَمُشِيَّةٍ فِيهِ تَنَاقُ الْفَيْلِ
وَقَدْ تَنَبَّيَ بِالْجَنَانِ مَنَصِفُ
عَلَيْهِ فِي الشَّرِكِيِّ حَنْ تَكَلَّمَا
وَقَهْمُ الْإِسْتِعْرَاقِ يَتَسَرَّعُ
وَالْفَتْحُ فِيهِ مَذْهَبُ الشُّرَانِ
وَالْفَلَّ وَالْأَفْرَادِ وَالْمَتَكَانِ
وَتَحْمُومِ النَّفْيِ إِذَا يَنْبَاقِي
وَقَدْ تَلَا إِلَهِي إِلَهِي الْمُنِيرُ
شَرُّمَا وَدَمِيلًا رَسُوْلًا أَفْهَمَا
وَمَا مَعْرِفَتَا بِأَلْ قَدْ وَجَدَا
إِذَا تَحَقَّقَ الْخُصُوصُ قَدْ نَفَى
إِذَا بَنِي أَوْ يَزِيدُ مِنْ مُنْكَرُ
وَعَبْرُهُ ذَا لَرَى الْقَرَابِي لَا يَحْمُ

(١) أورد المؤلف بعد هذا البيت قوله :
وفي العبادة لدى الجمهور أن يسقط القضاء لدى الدهور
وقد تقدم هذا البيت في الفصل الأول ، ولما لم تثبت هنا لأمتنا
لقدنا ألقاها من غير أن تكون في الأصل الأول ، والتميز غير شئت فيه . اهـ

وَقِيلَ بِالظُّمُورِ فِي التَّحْمُومِ
بِالتَّصْدِ حَقِصِ التَّرَاعَاةِ أَيْ
تَحْمُولِ شَرِبَتْ أَوْ دَانِ شَرِبَتْ
وَنَزَلَتْ تَرَكِ الْإِسْتِفْصَالِ
فِي التَّحْمُومِ الْإِسْتِفْصَالِ فِي الْأَفْعَالِ
رَبَّاهُ أَيْ لِلدَّحْجِ أَوْ لِلدَّحْجِ
رَبَّاهُ قَدْ حَرَّبَتْ النَّبِيَّ
وَمَا يَنْعَمُ يَنْقَلُ الرَّسُولُ
وَالْجِدُّ وَالْمُجَرَّدُ وَالَّذِي كُنْزُ
وَمَا شَمُولُ حَتَّى لَا تَنْتَاجِفَ
وَتَنْجِمُ الْجَمْعُ لِلْأَنْوَاعِ
يَنْعَمُ عَلِيمٌ أَيْ بِالتَّفْصِيلِ
وَالْمُتَّفِيزِ أَنْعَمَ جَلُّ الشَّلَفِ

وَقِيلَ بِالنَّصِيبِ لَا الْإِسْمُ
تَحْمِيلُهَا إِيَّاهُ بَعْضُ النَّجَبِ
وَالْفَقْرُ أَيْ تَحْمِيلُهَا قَدْ جَلَبَتْ
حَمَلَتْهُ الْفَقْرُ فِي الْأَفْعَالِ
فَلِجَلِّ حَمَلَتْهُ الْإِسْمُ
يَنْعَمُ عِنْدَ جَلِّ أَهْلِ الْعِلْمِ
تَحْمِيلُهَا فِي الْمَذْهَبِ السَّنِّيِّ
وَقِيلَ لَا وَلَذِكْرِ الْقِسْمِ
حَمَلَتْهُ لَهْ لَدَى ذِي الْقُوَّةِ
وَيُحْيِي شَيْءِ الْمُسْلِمِينَ اخْتَلَفُوا
إِذَا بَيْنَ بَيْنَ تَعْلَى نَزَاجِ
لِلْفَقْرِ وَالْفَقِيرِ وَالْأَمْرِ
كَذَاكَ تَقَمُّمٌ بِلَا مُخْتَلِفٍ

فصل في ملأءم الحوم فيه أفعأ أي من الحوم

مِنْهُ مَعْدُ الْجَمْعِ حَرَفَا
وَسَائِرُ كَمَايَةِ الْفِعْلِ بِنَا
خَطَابٍ وَاحِدٍ لِعَبْرِ الْعَنْبَلِي

وَكَانَ وَالَّذِي عَلَيْهِ انْعَلَفَا
هِنَّ الْحَمَمُ ظَاهِرًا قَدْ عَلِمَا
مِنْ غَيْرِ رَحِي النَّصِّ وَالْقِسْمِ

التَّحْمِيلُ

قَصْرُ الَّذِي تَحْمِيلُ حَرَفَا
جَوَازُهُ لِحَاوِدِ فِي الْجَمْعِ
وَمَرْجِبُ أَهْلُهُ الْفَتَالُ

تَحْمِيلُ عَلَى بَعْضِ مِنَ الْأَفْعَالِ
أَنَّ بِهِ أَدِلَّةٌ فِي الشَّرْحِ
وَأَطْنَحُ مَطْلَقًا لَهُ أَعْيَالُ

أَقْلَّ مَعْنَى الْجَمْعِ فِي الشَّيْءِ
ذَاتِ كَثْرَةٍ أَمْ لَا وَلَئِنْ حُكِّمْنَا
ذَوُرَ الْخُصُوصِ هُوَ مَا يَسْتَحْمِلُ
وَمَا يَدِ الْخُصُوصِ قَدْ يَرَادُ
وَالثَّانِي أَعْرَضَ لِلتَّجَازِ جَزْأً
ثُمَّ انْجَاسًا وَقَصَرَ الْقَصْدُ
وَمِثْلُهُ الْإِسْتِثْنَاءُ لِأَنَّهُ سَمَا
وَهُوَ حُجَّةٌ لَدَى الْأَكْثَرِ إِنْ
وَقَسَّ عَلَى الْخَارِجِ لِلتَّوَالِجِ

الِإِثْنَانِ فِي رَأْيِ الْإِسْنَامِ الْخَيْرِ
وَالْفَرْقِ فِي انْقِطَاعِ مَا قَدْ تَكَرَّرَ
فِي كُلِّ الْأَفْرَادِ لَدَى مَنْ يَتَعَلَّقُ
بِحَقْلِهِ فِي تَعْيِينِهَا الْقَصْدُ
وَذَلِكَ لِلْكَامِلِ وَخَرَجَ يَنْصُرُ
مِنْ آخِرِ الْتَمَثُّلِ دُونَ تَحْدِيدِ
وَاتَّخَذَ الْإِسْنَامِ سِندَ الْقَدَرِ
مُخَصَّصٌ لَهُ مَقْعَتَانِ يَتَنَبَّهُ
زَرْبٌ شَيْخٌ لِإِحْيَائِهِ جَانِبِ

المختص الملتصق

حُدُوثِ الْإِسْتِثْنَاءِ وَالضَّارِعِ
وَالْحُكْمِ بِالْتَّعْيِينِ لَدَيْكُمْ حَقْلٌ
وَعِزُّهُ مِنْ قَطْعٍ وَرَحْمَةً
فَلْتَحْمِ ثَوْبًا بَعْدَ آفٍ دَرَاهِمٍ
وَقِيلَ بِالْحَدْفِ لَدَى الْأَثَرِ
بِشْرَكَةٍ وَبِالتَّوَالِجِ قَالَا
وَفِي التَّبْرَاجِ دُونَ مَا اضْطَرَّ
وَعَدَّةٌ مَعَ كِلَا قَدْ وَجِبَ
وَقَالَ بَعْضُ بَالِغَا الْخُصُوصِ
وَالْمَثَلُ يَحْدُ الْأَكْثَرِينَ مَبْطُلٌ
وَجَوَّزَ الْأَكْثَرُ يَحْدُ الْجَلُّ
وَمِنْهُ الْأَكْثَرُ مِنْ دَمِ الْقَدَرِ

مِنْ فِخْلِ الْإِسْتِثْنَاءِ وَمَا يَضَارِعُ
لَهَا تَحْلِيهِ الْحُكْمُ قَبْلُ تَمَثُّلِ
تَجَوُّزِهِ وَهُوَ تَجَوُّزُ وَضْعِهِ
لِلْحَدْفِ وَالْمَجَازِ أَوْ لِلدَّمِ
وَالْحَدْفُ مَعْنَى التَّوَالِجِ جَارٍ
بَعْضُ وَأَوْجِبَ فِيهِ الْإِتِّصَالُ
وَأَبْطَلَنَ بِالْحَقْلِ لِلدَّمَارِ
لَهُ الْخُصُوصُ يَحْدُ جِلٍّ مِنْ دَهَبٍ
وَالضَّالَّهِمُّ الْإِتِّصَالُ مِنَ الْخُصُوصِ
وَلِتَجَوُّزِهِ يَدُلُّ الْمَدْحَلُ
وَمَا لِكَ أَوْجِبَ لِلْأَقْلِ
وَالْحَدْفُ مِنْهُ يَحْدُ بَعْضُ الْقَدَرِ

وَمَا أَفْعَدُ بِطَمَئِينَ تَمُتِلُ
إِلَّا تَعْلُ لِلَّذِي بِهِ اتَّصَلَ
بِمَا كَانَ غَيْرَ الْأَوَّلِ الْمُتَعَرِّقَا
وَحَيْثُمَا اسْتَعْرَقَ الْأَوَّلُ قَطُرًا
وَكُلُّ مَا يَكُونُ فِيهِ اتَّحَفَتْ
دُونَ دَلِيلِ الْعَقْلِ أَوْ ذِي السَّمْعِ
أَمَّا فَرْدَانِ اللَّفْظِ فِي الْمَشْهُورِ
وَمِنْهُ مَا كَانَ بَيْنَ الشَّرْطِ أَيْدٍ
أَتَجَرَّعُ بِهِ تَرَانٍ عَلَى التَّصْنِيفِ تَطَا
وَدَانِ تَرْتَبَتْ عَلَى تَسْرُطِ حِينَ
وَدَانِ عَلَى الْبَذْلِ قَدْ تَخَلَّقَا
وَمِنْهُ فِي الْإِخْرَاجِ وَالْعَوْدِ يُرَى
وَحَيْثُمَا مَرَّ مَرَّ تَوَشَّطَا
وَمِنْهُ غَايَةُ مَحْمُومٍ يَشْمَلُ
وَمَا يَتَحَقِّقُ التَّحْوِيمُ فَذَرَعَ
وَمِنْهُ بِنَا قَبْلَ خَلَا تَعَوَّدُ
وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ يَغِي

بِالْأَنفَاءِ حُسْبَةً لِلْأَوَّلِ
وَكُلَّمَا بَعْدَ النَّسَارِي قَدْ تَعْلَلُ
مَا تَكُلُّ لِلتَّجَرُّعِ مِنْهُ تَحَقُّقًا
فَأَتَجَّعُ وَاعْتَبَرُ بِخَلْفِ فِي الْفَتْحِ
بِنَا قَبْلَ الْإِسْتِثْنَاءِ خَلَا يَسْقُودُ
وَالْعَقْلُ الْإِفْتِرَاقُ دُونَ الْجَمْعِ
فَلَا يُنْسَارِي فِي بَيِّنَةٍ الْمَذْكَورِ
لِلْكُلِّ بِعِنْدَ الْجَمْلِ أَوْ رَفْعًا تَعْدُ
مَا تَقَرَّرَ أَيْدٍ إِنْ يَكُونُوا كَرْتَا
لَشَرْطٍ فَيَا الْحَصُولَ لِلشَّرْطَيْنِ
فَيَحْصُلُ وَاسِدٍ تَحَقُّقًا
كَالشَّرْطِ قُلْ وَصَفٌ وَإِنْ قَبْلَ جَزَى
خَصَصَهُ بِمَا يَتَلَى عَنْ ضَبْطًا
زَوْكَانِ تَمَسِّجٌ بِهِ لَا يَحْصُلُ
تَحْوٌ سَلَامٌ هِيَ تَحْوٌ مُطْلَقٌ
وَكَرِهْنَا مَلَّا تَلَى بِحَيْدٍ
مَنْصَرَفًا لَدَى أَنَا يَسْ قَالُوا

الْمَخَصَصُ الْمُنْفَصِلُ

وَسَمَّ حُسْبِيَّةً مُنْفَصِلَةً
وَحَصَّيْنِ الْكِتَابِ وَالْحَدِيثِ بِهِ
وَاعْتَبَرَ الْإِجْمَاعَ جَلَّ النَّاسِ
وَالْعَرَفَ حَيْثُ قَارَنَ الْإِظْهَارَ

لِلْجَمْعِ وَالْعَقْلِ نَمَاهُ الْفَضْلُ
أَوْ بِالْحَدِيثِ مُطْلَقًا فَلَتَسْتَبْهَ
وَقَسَمِي الْمَنْصَرَفُ كَالْقَيْسِ
وَرَعٌ صَمِيرُ الْبَعْضِ وَالْإِسْتِثْنَاءِ

وَذَكَرَ مَا وَاقَعَهُ مِنْ مُشْرَدٍ
وَرَأَيْتُمْ بِإِيَادِ خَالِ ذَوَاتِ السَّبَبِ
وَرَجَاءَ فِي تَخْفِيفِ مَا قَدْ بَجَرَا
وَلَنْ أَتَى مَا خَصَّ بَعْدَ الْعَلِّ
وَلَنْ يَكُنَّ الْخُصْمُ مِنْ وَجْهِ طَهْرٍ

وَعَذَبَتِ الرَّأْيِ عَلَى الْمُعْتَمَدِ
وَأَرَى عَنِ الْأَعْيَانِ طَنًا نَصِيبِ
فِي الرَّسْمِ مَا يَنْتَمِي خَلْفَ النَّظَرِ
نَسَخَ وَالْخَيْرُ مَخْصُصٌ بِحَلِي
فَالْعَمَلُ بِالتَّجَرُّعِ سَتًا مُعْتَبَرِ

المَقْبُولُ وَالْمُطْلَقُ

فَمَا عَلَى مَعْنَاهُ زَيْدٌ مُسْتَحَلًّا
وَمَا عَلَى الذَّاتِ بِلَا قَيْدٍ يَدُلُّ
وَمَا عَلَى التَّوَابُجِ شَاعَ الذِّكْرُ
عَلَيْهِ طَالِيَ إِذَا كَانَ ذَكَرُ
بِنَا يُخَصِّصُ الْخُصْمَ قَيْدِ
وَتَحُلُّ مُطْلَقٍ عَلَى ذَاكَ وَجِبِ
وَلَنْ يَكُنَّ تَأْخِرَ الْمُقْبُولِ
وَلَنْ يَكُنَّ أَمْرٌ وَنَهْيٌ مُبْدِ
وَحَيْثُ اتَّخَذَ رَاحِدٌ فَلَا

خَفَى بَعِيْرُهُ اسْتَعِيدَهُ الْأَمْرُ
فَمُطْلَقٌ وَبِاسْمِ بَحْسٍ قَدْ عَمِلَ
وَالِاتِّخَاذُ بَعْضُهُمْ قَدْ نَصَرَ
فَرَلَدَتْ لِأَمْرَيْنِ عِنْدَ ذِي النَّظَرِ
وَرَدَّعَ لِمَا كَانَ يَسْرَاهُ تَقْدِيرِ
لِنْ فَيَحْتَمِلُ اتَّخَذَ حَكْمٌ وَالسَّبَبِ
تَنْ عَمَلٍ فَالنَّسَخُ فِيهِ يُعْتَدُ
فَمُطْلَقٌ بِضِدِّ مَا قَدْ وَجِدَا
يُجْمَلُ عَلَيْهِ جُلُّ الْعَمَلِ

التَّأْوِيلُ وَالْحُكْمُ وَالْجَمْلُ

تَحُلُّ لِظَاهِرٍ عَلَى الْمَرْجُوحِ
مَحِيصُهُ وَهُوَ الْقَرِيبُ مَا جُمِلَ
وَعَبْرَةُ الْفَاسِدِ وَالْبُعِيدِ
وَالْخَلْفِ فِي تَعْمِ الْكِنَانِ صَبِيرِ
تَجْعَلُ بِشَيْكَيْنِ يُلْعَنُ الْمَلَّةُ

وَأَشْمَهُ لِلْفَاسِدِ وَالْمَصْبُوحِ
تَمَّ قُرَّةُ الدَّلِيلِ يَحْتَدِ الْمُسْتَلِ
وَمَا خَلَا فَلَجِبَا يُفِيدُ
إِيَّاهُ تَأْوِيلًا لَدَى الْمُخْتَمِرِ
عَلَيْهِ لَأَنُحْ سَطَا الْبُعْدِ

تَحْمِلُ مَرَأَةً عَلَى الصَّغِيرَةِ
فَتَحْمِلُ مَا رَوَى فِيهَا الْمَتَابِعُ
وَقَدْ وَضَّحَ مُرَحِّمٌ وَالْمَحْمِلُ
وَمَا بِهِ انْتَهَى عِلْمُ الْخَالِقِ
وَمَا كَانَ يَكُنْ عِلْمٌ بِهِ مِنْ عَجْدٍ
وَقَدْ يَبْجِي الْأَجْمَالَ مِنْ رَجْعِهِ وَمِنْ
رَأْسِهِ لِلْمَلَاةِ وَالنَّكَاحِ
وَالْعَكْسُ فِي حِدَارِهِ وَيَعْفُو

تَحْمِلُ مَرَأَةً عَلَى الصَّغِيرَةِ
فَتَحْمِلُ مَا رَوَى فِيهَا الْمَتَابِعُ
وَقَدْ وَضَّحَ مُرَحِّمٌ وَالْمَحْمِلُ
وَمَا بِهِ انْتَهَى عِلْمُ الْخَالِقِ
وَمَا كَانَ يَكُنْ عِلْمٌ بِهِ مِنْ عَجْدٍ
وَقَدْ يَبْجِي الْأَجْمَالَ مِنْ رَجْعِهِ وَمِنْ
رَأْسِهِ لِلْمَلَاةِ وَالنَّكَاحِ
وَالْعَكْسُ فِي حِدَارِهِ وَيَعْفُو

البَيَانُ

وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَى النَّبِيِّ
مِنَ الدَّلِيلِ مُطْلَقًا يَحْمِلُ الْغَرَفَ
أَوِ الدَّلَالَهَ عَلَى مَا يُعْقَدُ
إِذَا وَجَّهَ فِي الْخَفَاءِ عَمَّا
فَأَمَّ الْبَيَانَ إِلَيَّ قَدْ تَبَيَّنَ
وَالْفِعْلُ يَفْتَحِي بِلاَ قَيْدٍ طَلَبَ
وَفِعْلُهُ التَّخْفِيفُ فِيهِ بَيِّنٌ
وَقَوِّعُهُ عِنْدَ الْخَيْرِ مَا حَقَّقَ
وَتَحْمِيلُنَا هُوَ لِذَاكَ مَرَانِخُ
ثُمَّ نَعْكِسُهُ لَدَى التَّعْضِ أَنْطَقَ
وَدَرَّ مَا يُخَشَى أَيْ تَحْمِيلُهُ
بِمَا يُحْمَلُ مِنْ التَّجَوُّدِ

تَفْسِيرٌ مُشْكِلٌ مِنَ الْجَمَلِ
إِذَا أُرِيدَ تَحْمِيلُهُ وَهُوَ لَهَا
تَرْبِيعُ الْقَاصِرِ مِنْ حَيْثُ السَّدِّ
رَأَوْجَتَيْنِ عِنْدَ بَعْضِ عِلْمَا
وَالْقَوْلُ وَالْفِعْلُ إِذَا تَوَاقَفَا
وَلَوْ يَزِيدُ فَعْلٌ فَلِقَوْلٍ النِّسْبُ
وَالْقَوْلُ فِي الْعَكْسِ هُوَ الْمُبْتَدِئُ
تَأْخُذُ الْبَيَانَ عَنْ رَقَبَةِ الْعَمَلِ
تَأْخِيرُهُ لِلْإِحْتِيَاجِ وَاجِبٌ
رَقِيقٌ بِالْبَيْتِ مَا كَانَتْ طَلَقَ
وَجَائِزٌ تَأْخِيرٌ تَبْلِيغٌ لَهُ
وَنُسْبَةُ الْجَمَلِ إِلَيْهِ وَجُودُ

النسخ

رَفَعَ يَحْكُمُ أَوْ بَيِّنُ الدَّعَى
 فَلَمْ يَكُنْ بِالْقَلِيلِ أَوْ تَجَرَّدَ
 رَسْمٌ مُنْجٍ النَّصَّ بِالْقِيَّاسِ
 وَنَسَخَ بَعْضُ الذَّكْرِ مُطْلَقًا وَرَدَّ
 وَالنَّسخُ بِالْأَحَادِ لِلْكِتَابِ
 وَيُسَمَّى الْخَطُّ بِمَا لَهُ يُقَالُ
 وَالنَّسخُ مِنْ قَبْلِ وَفُجِعَ الْفِعْلُ
 وَتَجَارَ بِالْفُجُوعِ وَنَسَخَهُ بِلَا
 وَرَأَى الْأَكْثَرِينَ الْإِسْتِزَامَ
 وَهِيَ عَنِ الْأَمِيلِ لَمَّا تَجَرَّدَ
 وَتَجِبَ الرَّفْعُ يَحْكُمُ الْفَتَى
 وَيُسَمَّى الْإِسْمُ وَلَوْ مُؤَدَّ
 وَفِي الْأَخِيرِ مَنَعَ ابْنُ الْحَاجِبِ
 وَنَسَخَ الْإِجَارَ بِالْإِجَابِ خَبَرٌ
 وَكُلُّ حَكْمٍ قَابِلٌ لَهُ وَفِي
 هَلْ يَنْتَقِلُ الْحُكْمُ بِالْمُرُودِ
 فَالْعَزْلُ بِالْعَوِي أَوْ الْعَزْلُ عَرَضٌ
 زَيْتٌ نَسَخًا كُلُّ مَا أَتَادَا
 وَالنَّصُّ لِلْجُزْءِ أَوْ الشَّرْطِ الْبَقِي

بِحُكْمِ الْقَرَّانِ أَوْ بِالشَّيْنِ
 الْإِجْمَاعُ بَلْ يُقَرُّ إِلَى الشُّنْدِ
 هُوَ الَّذِي ارْتَضَاهُ جُلُّ النَّاسِ
 وَالنَّسخُ بِالنَّصِّ لِنَصِّ مُحَمَّدٍ
 لَيْسَ بِوَاقِعٍ عَلَى الصَّرَاحِ
 وَقَدْ يَجِيءُ عَارِضًا مِنْ التَّنْزِيلِ
 جَاءَ رُفُوعًا فِي مَصْحُوحِ الْقَلِيلِ
 أَمِيلٌ وَعَكْسُهُ جَوَازُهُ الْإِجْلَى
 وَيُخَالَفُ لَمْ يَرَامَ
 فِي الشَّيْخِ وَالْإِجْمَاعِ حُسْبُهُ
 بِإِنْ حُكْمُ أَصْلِهِ يَرَى ذَارِعُ
 وَالْقَيْدُ فِي الْفِعْلِ أَوْ الْحُكْمُ بَدَا
 كَثِيرٌ بَعْدَ صَوْنٍ وَاجِبٍ
 يَتَأَقَّصُ تَجَوُّزَ لَانَسَخَ الْخَبَرُ
 لَفِي الرُّفُوعِ الْإِجْمَاعُ قَدْ قُفِيَ
 أَوْ يُلْغِيهِ إِلَى الشَّرْطِ مُعَرِّفٌ
 كَذَا قَضَاءُ جَاهِلٍ لِلشُّرْطِ
 فَمَا رَسَا بِالنَّصِّ الْإِزْدِيَادَا
 نَسَخَهُ لِلتَّاقِي لَا لِلَّذِي بَقِيَ

طُرُقُ مَعْرِفَةِ النَّسَخِ

تَحْصِينًا وَلَا مَعْرِفَةً رَأَوَا

الْإِجْمَاعُ وَالنَّصُّ عَلَى الشَّيْخِ وَلَوْ

كَذَاكَ يَعْرِفُ لَدَى الْمُحَرَّرِ
تَقُولُ رَأَى صَائِقٌ وَانْحَاكِي
وَقَوْلُهُ النَّاسِخُ وَالنَّاسِخُ دَعِ
وَكُونِي رَأَى الصَّيَّابِي يَنْتَبِي

بِالْفَتْحِ لِلْجَمْعِ مَعَ النَّاسِخِ
بِمَا يُضَاهِي الْمَدَنِي وَالْمَدَنِي
بِزَيْدٍ رَأَى لِلْمَدَنِي نَسَبُ
وَمِثْلُهُ فَأَخْرَجَ فِي الْمَصْحَفِ

كِتَابُ السُّلُوكِ

بِحَقْلِنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمُتَمَسِّكِينَ بِهَا أَبَدًا

وَهِيَ مَا انضَمَّ إِلَى الرَّسُولِ
وَالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَفِي الْفِعْلِ الْقَوْلُ
وَالْأَنْبِيَاءُ خَصِمُوا جَمًّا لَمْ يَسُوا
بِحَاثِرِ بَلْ ذَاكَ لِلشَّرِيحِ
خَالِصَةً لِلنَّبِيِّ عَنْ فِعْلٍ يَلْمُ
وَرَبَّنَا يَفْعَلُ لِلْمُكْرَمِ
خَصَارِ فِي جَانِبِهِ مِنْ الْقُرْبِ
وَمِثْلُهُ أَطْرُكُ فِي الْجِلَّةِ
مِنْ خَيْرِ قَلْبِ التَّوْفِيقِ الَّذِي اسْتَمَلَ
فَالْتَجَّ رَأَى عَلَيْهِ يَجْرِي
وَعِثْرَةٌ وَتَحْكُمَةٌ جَلِي
مِنْ غَيْرِ تَخْصِيمٍ وَبِالنَّهْزِ
وَالْوُجُوبِ عَلَّمَ الْبَدَاءِ
وَالشُّرْكَ إِنْ حَلَبَ لِلْمُحَرَّرِ
وَمَا تَحْصُنُ لِقَاعِدِ الْقُرْبِ
رَأَى مَا الْمُسْتَفْتَى فِيهِ تَجْعَلُ

مِنْ صِفَةِ تَكْلِيفٍ بِالطَّوِيلِ
قَرِيرَةٌ كَذِي الْمَدِينِ وَالْمَدِينِ
عَنْهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ تَفَكُّهُ
أَرْبَعَةُ الرَّفْعِ مِنَ الرَّفْعِ
بِهِ جَوَازُ الْفِعْلِ مِنْهُ تَدْفَعُ
جَمِيعًا اللَّهُ لِلشَّرِيحِ
كَالْقُرْبِ أَنْ يَشْرِبَ مِنْ غَمِّ الْقُرْبِ
كَالْمَدَنِي وَالشَّرِبِ فَلَيْسَ خَلَّةُ
شَرًّا فِيهِ قُلْ تَرُدُّ حَقْلُ
كَضَبَعَةٍ بَعْدَ مَبْلَاةِ الْفَجْرِ
فَالْإِسْتِوَا فِيهِ هُوَ الْقُرْبِ
وَالْإِسْتِوَا وَالْمِثَالُ لَمْ يَكُنْ
كَذَاكَ تَدْوِيسُ بِالْقُرْبِ
رَأَى لِلْمَدِينِ مِنَ الْبَصِيرِ
مِنْ قَبْلِ الْإِسْتِوَا فِيهِ الْقُرْبِ
فَالْوُجُوبِ فِي الْأَمْرِ تَجْعَلُ

وَقِيلَ مَعَ قَصْدِ التَّقَرُّبِ وَإِنْ
 وَهَذَا رُوي عَنْ مَالِكٍ الْأَخِيرُ
 وَالنَّاسِخُ الْأَخِيرُ إِنْ تَقَابَلَا
 وَالرَّأْيُ عِنْدَ جَهْلِهِ ثُو خُلِفَ
 وَالْقَوْلُ إِنْ خُصَّ بِنَاتِعَارِضَا
 إِنْ بِالنَّاسِئِ أَذِنَ الدَّلِيلُ
 وَإِنْ يَعَمَّ غَيْرُهُ وَالْإِقْتِدَا
 فِي حَقِّهِ الْقَوْلُ بِفِعْلٍ خُصَا
 وَلَمْ يَكُنْ تَعَارِضُ الْأَفْعَالِ
 وَإِنْ يَكُ الْقَوْلُ بِحُكْمٍ لَامِعَا
 وَالْكُلُّ عِنْدَ بَعْضِهِمْ صَاحِبُ
 وَحَيْثُمَا قَدْ عَدِمَ الْمَصِيرُ
 وَلَمْ يَكُنْ مَكْلَفًا بِشَرْعٍ
 وَهُوَ وَالْأَمَّةُ بَعْدُ كَلَفَا
 وَقِيلَ لَاوَ الْخُلَفَ فِيمَا شُرِبَا
 وَمَقْهَمُ الْبَاطِلِ مِنْ كُلِّ خَبَرٍ
 وَالْوَضْعُ لِلنَّسَبِ وَالنَّزْهَبِ
 وَبَعْدَ أَنْ بُعِثَ خَيْرُ الْعَرَبِ
 وَمَا انْتَفَى وَجُودُهُ مِنْ نَصٍّ
 وَبَعْضُ مَا يُنْسَبُ لِلنَّبِيِّ
 حَيْثُ نَوَاعِي نَفْلِهِ تَوَاتَرَا
 وَاقْطَعُ بِصِنْتِ خَبَرِ التَّوَاتُرِ
 وَالْلَفْظِ وَالْمَعْنَى وَذَلِكَ خَبَرُ

فَقَدْ فَهَوَ بِالْإِبَاحَةِ قِمْنَ
 وَالْوَقْفُ لِلْقَاضِي نَمَى الْبَصِيرُ
 فِعْلٌ وَقَوْلٌ مُتَكَرِّرًا جَلَا
 بَيْنَ مَرْجَحٍ وَرَأْيِ الْوَقْفِ
 فِينَا فَقَطُّ وَالنَّاسِخُ الَّذِي مَضَى
 وَالْجَهْلُ فِيهِ نِلَكَ التَّفْصِيلُ
 بِهِ لَهُ نَصٌّ فَمَا قَبْلُ بَدَا
 إِنْ يَكُنْ فِيهِ الْقَوْلُ لَيْسَ أَمَّا
 فِي كُلِّ حَالَةٍ مِنَ الْأَحْوَالِ
 فَأَخِرُ الْفِعْلَيْنِ كَانَ رَافِعَا
 وَمَالِكٌ عَنْهُ رُوي التَّرْجِيحُ
 إِلَيْهِ فَأَلَوْنِي هُوَ التَّخْيِيرُ
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ قَبْلَ الْوَضْعِ
 إِلَّا إِذَا التَّكْلِيفُ بِالنَّصِّ انْتَفَى
 وَلَمْ يَكُنْ دَاعٍ إِلَيْهِ سَمِعَا
 فِي الْوَضْعِ أَوْ نَقِصَ مِنَ الرَّوْيِ انْحَصَرَ
 وَالْغُلْطُ التَّنْفِيرُ وَالتَّرْغِيبُ
 دَعْوَى النُّبُوَّةِ أَمَّا الْكُذْبُ
 عِنْدَ نَوِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْفَحْصِ
 وَخَبَرِ الْأَحَادِ فِي السَّنَنِ
 نَرَى لَهَا لَوْ قَالَهُ تَقَرَّرَا
 وَسَوَّ بَيْنَ مُسْلِمٍ وَكَافِرٍ
 مَنْ عَادَةً كَذِبُهُمْ مُنَحْظَرُ

عَنْ غَيْرِ مَعْقُولٍ وَأَرْجَبُ الْعَدَّةِ
 دَقِيقٌ بِالْعَشِيرِينَ أَوْ بِأَكْثَرِ
 الْخَلَاءِ الْمَارِغَةِ فِيهِ رَاحٌ
 وَأَرْجَبُ فِي طَبَقَاتِ السَّنَةِ
 لَا يُعِيدُ الْقَطْعَ مَا يُوَافِقُ
 وَتَعْصَمُ يُعِيدُ سِتْرٌ حَوْلًا
 مَعَ دَرَجِي رَدٍّ مِنْ مُبْعِلٍ
 لَا يَلِيْقُ بَيْنَ ذِي قَوْلٍ
 وَمَذْهَبِ الْجُمْهُورِ صِدْقٌ مُخِيرٌ
 وَمَوْعِدٌ مِنَ النَّبِيِّ سَمْعًا
 وَلَيْسَ حَامِلٌ عَلَى الْإِثْرِ
 وَخَيْرُ الْوَاحِدِ تَمَطُّونَ عَرَى
 وَالْمُسْتَفِيزُ مِنْهُ وَهُوَ أَرْجَبُ
 عَنْ وَاحِدٍ وَتَعْصَمُ عَمَّا يَلِي
 وَلَا يُعِيدُ الْعِلْمُ بِالْإِطْلَاقِ
 وَتَعْصَمُ يُعِيدُ إِنْ عَدَلَ رَوَى
 وَفِي الشَّهَادَةِ وَفِي الْقَوْلِ الْعَمَلُ
 كَذَاكَ بِنَاءٌ فِي اتِّخَاذِ الْأَدْوِيَةِ
 وَمَا يَكُ لِمَا سَرَى ذَاكَ تَخَحُّ
 بِأَذَاكَ قَطْعِيٌّ وَلِيَانٌ رَأْيًا فِي
 كَذَاكَ فِيمَا تَارَضَ الْبَيَاضَا
 وَقَدْ كَفَى مِنْ غَيْرِهَا اجْتِنَادُ
 وَالْجَزْمُ مِنْ فَرَجٍ رَشَدٌ الْأَمَلُ

عَنْ غَيْرِ تَحْدِيدٍ عَلَى مَا يُعَمَّدُ
 أَوْ بِثَلَاثِينَ أَوْ اثْنَيْ عَشَرَ
 وَمَا عَلَيْهَا زَادَ فَهُوَ صَالِحٌ
 تَوَاتُرًا وَحَقًّا لَدَى التَّعَدُّدِ
 الْإِجْمَاعِ وَالتَّبَعُ بِقَطْعٍ يَنْطِقُ
 عَلَيْهِ وَانْفِذَ إِذَا سَاقَدَ حَلَا
 كَمَا يَدُلُّ لِحِلَافَةِ عَلَى
 وَحَامِلٍ بِهِ عَلَى الْمَحْوَلِ
 مَعَ صَمْتٍ جَمْعٌ لَمْ يَنْفَعْ حَاضِرٌ
 يُعِيدُ ظَنًّا أَوْ يُعِيدُ قَطْعًا
 ثُمَّ مَعَ الصَّحَةِ عَنِ الْإِنْكَارِ
 عَنِ الْقِيُودِ فِي الَّذِي تَوَاتُرًا
 أَقْلُهُ وَتَعْصَمُ قَدْ رَفَعَهُ
 وَجَعَلَهُ وَاسِطَةً قَوْلٌ جَلِيلِي
 بَعْدَ الْجَمَاهِيرِ مِنَ الْحَدَاقِ
 وَاخْتِيرَ ذَا لِيَنِ الْقَرِيْبَةِ اِحتَوَى
 بِهِ وَجُوبُهُ اتِّعَاقًا قَدْ حَصَلَ
 وَتَعَوَّهَا كَسْفِ الْأَعْيَديَّةِ
 وَمَا يَتَابِي ثَقُلَ (لَيْسَتْ) مَنَعَ
 تَهْدِيمٌ ذَا أَوْ ذَاكَ خَلْفَ قَدْ يَغْنِي
 رَوَايَاتُ مَنْ أَحْكَمَ الْأَسَاسَا
 خَيْرٌ وَاحِدٍ مِنَ الْأَحَادِ
 وَدَخَلَ بِجَوَازِهِ لِذَاكَ الثَّقُلِ

وَقَالَ بِالتَّبَوُّلِ إِنْ لَمْ يَنْتَفِ
 رَيْسٌ ذَا يَنْدَحُ فِي الْعَذَالَةِ
 وَالرَّيْحُ وَالْوَقْلُ وَزَيْدُ اللَّفْلِ
 إِنْ آمَنَ الذُّهُولُ عَنْهَا عَادَةً
 وَقِيلَ لَا يَأِي اتِّخَاذُ قَدْ عَلِمَ
 وَلِشُعَارِضٍ يَحْيِي الْمُغَيَّرُ
 دُونَ اِزْتِبَاطٍ وَهُوَ فِي التَّأْلِيْفِ
 بِغَالِبِ الظَّنِّ يَدْرُ الْمَحْتَبَرُ
 وَنَاسِقُ رَدُّ اِئْتِدَاعٍ إِنْ دَعَا
 كَذَا الصَّبِيَّ وَإِنْ يَكُنْ قَحْلُ
 مَنْ لَيْسَ ذَا فَعَمْدٍ أَبَاهُ الْبَحْلُ
 وَمَنْ لَهُ فِي غَيْرِهِ تَسَاهُلُ
 كَحُلْفِهِ لَا كَثَرُ الرُّوَاةِ
 وَكَثَرُهُ وَإِنْ لَعْنُ يَنْدُرُ
 سَعْدُ الرُّوَاةِ الَّذِي قَدْ أَوْجَبُوا
 وَاعْدَلُ مَنْ يَحْتَبِئُ الْخَبَائِرُ
 رَعَا أَيْعَ وَهُوَ فِي الْإِحْيَانِ
 وَذُرْ أَمْرُهُ وَعَبْدُ وَاجِدَا
 وَلَا صَغِيرَةً هَجَ الْإِمْرَارِ
 فَدَعِ لَمَّا جَهْلُ مُطْلَقًا وَمَنْ
 وَحِشْتُ الْعَذَالَةِ الْخَبَارُ
 وَفِي قَضَا الْقَائِمِي وَأَخِذَ الرَّوِي
 وَشَرْطُ كُلِّ مَنْ يَرَى مُلْتَزِمًا

أَصْلُ مِنَ التَّحْدِيثِ شَيْخٌ حَقِيقِي
 كَشَاحِدٍ بِالْحَزْمِ بِالتَّقْصَالِ
 حَقِيقَةٌ عِنْدَ إِيحَامِ التَّحْفِطِ
 إِلَّا فَلَا قَبُولَ لِلزِّيَادَةِ
 وَالْوَقْلُ فِي غَيْرِ الَّذِي هُوَ رُسْمُ
 وَتَحْدُفُ بَعْضُ قَدْ رَأَى الْإِتِّكَارُ
 يَسْتَرْخُ بِالْوَقْلِ بِلَا تَحْنِيفِ
 فَاعْتَبَرَ الْإِسْلَامَ كُلُّ مَنْ غَبَرَ
 أَوْ مُطْلَقًا رَدُّ لِكُلِّ سَمْعَا
 ثُمَّ آدَى بَنِي تَمِيعَ قُبُلَا
 وَخُسَّةُ أَثْنَتُهُ الدَّلِيلُ
 ذُرْ مُجْجَمَةٌ أَوْ جَمِلُ حَتَّى يُقْبَلُ
 وَخَلْفُهُ لِمَتَوَاتَرَاتِ
 فِيمَا بِهِ تَحْمِيلُهُ لَا يَحْطَرُ
 هُوَ الَّذِي مِنْ بَعْدِ هَذَا يُحْتَبِئُ
 وَيَتَّقِي فِي الْأَعْلَابِ الْمُغَايِرُ
 يَنْدَحُ فِي مَرْوَعَةِ الْإِنْسَانِ
 وَذُرْ قَرَابَةِ خِلَافِ الشُّهَدَا
 الْبُطْلُ الْإِنَّةُ الْخَبَارُ
 فِي حَيْثُ يَجْعَلُ أَوْ فِيمَا يَطْنُ
 كَذَاكَ تَحْدِيلُ وَالْإِيْشَارُ
 وَعَلَى الْعَالِمِ أَيْضًا ثَارِي
 رَدَا لَمَّا لَيْسَ بِعَدِلِ عِلْمَا

وَالْبَحْ قَدَّمَ بِالْفَائِ أَبَدًا
وغيره كقول بدوي حين
يلاها يثبت المظفر
وقال ما تعدد ذو دراية
منهاذة الاختار عما خصان
وغيره راية والصعب
واختار في الملازمين ذوا من
إذا ادعى المخاصر العدل الشر
ومرسل قوله غير من صعب
عند المحدثين قول الثاوي
وهو حجة ولكن رخصا
والنقل للحديث بالمثل من
لغاري بنهم معناه جزم
والإستراء في الغناء والجل
وتعصم تمنع في الفصار
في المزاوي يجوز قطعا
وتعدن رفقا يلبط يحيي

إيا كان من جرح أعلى عددا
وقيل بالترجيح في الضمين
ومايك عنه روي التعدد
في حقه الشاهد لا الرواية
فيه تراخ إلى القاضي زين
تعد يلهم كل الله يصبر
راه مرة إقام مؤمن
بصحة يقتله جل السلف
قال لسان الأعميين والعرب
أر الكبر قال خير شافع
عليه مستد وعكس صحتا
ومايك عنه الجواز قد سمع
وغالب الظن لدى البعض لخم
لدى الجوزين حتما حصلا
دون التي تطول لامينلار
وتعصم يتكون فيه المنها
وقعود الإبدال للمترجم

كيفية رواية الصحابي أي عن النبي صلى الله عليه وسلم

أرفعنا الصريح في السماع
منه فثبت منه ذا أو أخبرنا
فقال نعم ثم يحيي أو أميرا
كذا من السنة يروي والتحق

عن الرسول المختب المطلاع
شافعي حديثه صيرا
إن لم يكن خير الراي قد ذكرنا
كما به إذا يتعهد التصق

كَيْفِيَّةُ رَوَايَةِ غَيْرِهِ عَنْ شَيْخِهِ (أَيُّ غَيْرِ الصَّحَابِيِّ)

<p>لِلغُرُصِ وَالشَّعَاعِ وَالْإِذْنِ اسْتَوَى وَأَعْلَى بِمَا عَنِ الْإِجَازَةِ رُوي لِيُشَبِّهَهَا الزَّوْفَ بِحِيْلٍ لَمْ يَنْعَدِ وَالْكِتَابَ دُونَ الْإِذْنِ بِالَّذِي يَتَّبِعُ وَالْخَلْفَ فِي إِعْلَامِهِ الْخَلْفَ وَالْأَمْرَ عَنْ وَحْدَةٍ بِمَا اضْطَرَّ وَمَا بِهِ يُذَكَّرُ لَفْظُ الْخَبَرِ</p>	<p>مَنْ عَلَى التَّوَالِ ذَا الْإِذْنِ اسْتَوَى بِإِنْ صَحَّ سَمْعُهُ يَنْظُرُ قَدْ قَوِيَ وَعَدَمُ التَّنْصِيلِ فِيهِ مُنْجَمٌ بِإِنْ غَرِقَ الْخَطُّ وَالْإِشْرَاحُ يَنْتَبِغُ وَأَعْلَى مِنْهُ صَمِيحُ الشَّنْدِ وَمَا دَجَلُ النَّاسِ يَنْتَبِغُ الْقَلْبُ فَذَاكَ مَسْطَرٌّ بِعِلْمِ الْأَثَرِ</p>
---	---

كِتَابُ الْإِجْمَاعِ

<p>وَهَذَا الْإِشْرَاحُ فِي مَرْبُوعِي وَأَطْلَقَ فِي الْعَصْرِ وَالْمَقَرِ وَقِيلَ لَا وَقِيلَ فِي الْجَلِيلِ وَقِيلَ لَا فِي كُلِّ مَا التَّكْلِيفُ وَذَا لِلْإِجْمَاعِ أَوْ أَنْ يُطْلَقَا وَقِيلَ مَنْ يَدْعُو بِكُفْرٍ وَالْكُلُّ قَائِمٌ وَقِيلَ لَا يَضُرُّ وَأَمْتَرْنَا مَعَ الصَّحَابِيِّ مَنْ تَبَعَ ثُمَّ الْقِرَاضُ الْعَصْرِ وَالْمَقَرُ وَمَنْ جُنَّةٌ وَلَكِنْ يَحْظَلُ وَمَا إِلَى الْكُفَّةِ جُنَّةٌ يَنْتَبِغِي وَأَمْتَرْنَا جُنَّةٌ لِلْمَدَنِي</p>	<p>الْأَمْرُ مَنْ تَدْعُو تَمَامُ أَحْمَدُ عَلَيْهِ مَا لَا تَخَافُونَ عَمَّ انْتَبِغِي بِحِلِّ الزَّوْفِ وَالْخَلْفِ لَا الْخَفِ بِحِلْمِهِ قَدْ عَمَّ الدَّطِيفُ عَلَيْهِ الْإِجْمَاعُ وَكُلُّ يَنْتَبِغِي مَنْ أَهْلُ الْأَهْوَاءِ فَلَا يُعْتَبَرُ الْإِشْرَاحُ دُونَ مَنْ عَلَيْهَا كَثُرُ بِإِنْ كَانَ تَوْجُودًا وَالْإِشْرَاحُ لَوْ عَلَى مَا يَنْتَبِغِي الْأَكْثَرُ فَمَا بِهِ كَالْعِلْمِ تَدْرِيحُ وَالْخَلْفُ الرَّاكِبِينَ مَا عِلْمُ فَمَا عَلَى التَّوْفِيقِ أَمْرُ بَنِي</p>
--	---

وَقِيلَ مُطْلَقًا وَمَقَادَّةً أَجْمَعًا
وَمَا عَرَى مِنْهُ عَلَى الشَّيْءِ
وَحَرْقُهُ فَأَمَّا يَقُولُ زَائِدٌ
وَقِيلَ إِنَّ حَرْقًا وَالتَّفْصِيلُ
وَرِدَّةُ الْأُثْمَةِ لَا تُجْعَلُ لَنَا
وَلَا يُعَارِضُ لَهُ دَلِيلٌ
وَقَدْ مَنَّهُ عَلَى مَا خَالَفَا
وَهُوَ الْمُنَافَاةُ أَوْ الْمَقْشُورُ
وَبِى الْأَيْسَارِ لِيُشْعِرَ كُلَّ
وَيُجْعَلُ مَنْ سَكَنَ يَسْلُ مِنْ أَعْرَ
فَالْإِجْتِمَاعُ بِالشُّكُوتِ نَمَى
وَهُوَ يَفْعَلُ الشَّجَلُ وَالْمُدَّتْرِي
وَلَا يَكْفُرُ الَّذِي قَدْ ابْتَحَ
وَالْكَافِرُ الْبَاحِثُ مَا قَدْ أَجْمَعَ
عَنِ الْمَرْورَةِ مِنَ الدَّيْنِ
إِنْ كَانَ تَنْصُرُهَا وَبِى الْخَيْرِ اخْتَلَفَ

عَلَيْهِ أَهْلُ الْبَيْتِ مَا مَنَعَا
مِنَ الْأُمَارَةِ أَوْ الْقَطْعِي
إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَاكَ يَسْرَى مُقَاتِلِ
إِسْتَدَانَهُ مَنَعَهُ الدَّلِيلُ
عَدَمٌ تَكْلِيفِي بِهِ قَدْ عَلِمَا
وَيُظْهِرُ الدَّلِيلُ وَالتَّأْوِيلُ
إِنْ كَانَ بِالتَّطْلُحِ يُدْرَى مُنْصِفًا
بَعْدَ الشَّوَارِ الْمَقْشُورُ
فِي قَوْلِهِ حَرْقٌ تَرَدُّدٌ يُقِيلُ
خِيَدٌ خِلَافٌ بَيْنَهُمْ قَدْ اشْتَهَرَ
تَفْرِيقَهُ عَلَيْهِ مَنْ تَقَدَّمَ
تَحَ مَضِيٍّ مُهْلَكٌ لِيَسْتَفِيرَ
لَا نَكَارَ الْإِجْتِمَاعُ وَبِشَى مَا ابْتَدَعَ
عَلَيْهِ جَمَاعَتُهُ قَدْ وَقَعَا
وَمِثْلُهُ الْمَشْهُورُ فِي الْقَوِي
إِنْ قَدَّمَ الْعَهْدَ بِالإِسْلَامِ السَّلَفُ

كِتَابُ الْقِيَامِ

يُجْعَلُ مَعْلُومٌ عَلَى مَا قَدْ عَلِمَ
وَلَمْ يَرِدْ مَشْهُورُهُ لَنَا فَسَدَ
وَالْعَامِلُ الْمَطْلُوعُ وَالْمَقْتَبِدُ
وَقَبْلَهُ التَّطْلُوعُ مِنْ نَيْسٍ وَبِشَى

لِلْإِسْرَاءِ فِي بَيْلَةِ الْحُكْمِ وَبِشَى
فَزِدْ لَدَى الْعَامِلِ وَالزَّيْدِ أَسَدَ
وَهُوَ قَبْلُ تَارَاةِ الْقَوَائِدِ
إِجْتِمَاعٌ مِنْهُ تَجْمِيعٌ مِنْ فُطُنِ

بِهِ الَّذِي عَلَى الْفَسَادِ قَدْ بَنِي
تَجَوَّازَهُ فِيهَا هُوَ الْمَشْهُورُ
وَعَيْتُهَا لِلاتِّفَاقِ يُسَبَّبُ
أَوْ الْخِيَصِ فَهُوَ فِيهِ يَجْزِي

وَمَا رَوَى مِنْ دَمِهِ فَقَدْ شَعِي
وَالْعَدَّةُ وَالْكَفَارَةُ الْقَدِيرُ
وَالْحَصَةُ بِمَكِيلِهَا وَالشَّيْبُ
وَأَنْ يَنْفِي لِلْعَرَفِ مَا كَالْمُهَرِّ

أَرْكَانُهُ

وَعِلَّةٌ رَائِعَةٌ فَاسْتَبَها
تَأْصِيلُ كُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا قِيلَ
يُجِيزُهُ بِالنَّوْجِ أَوْ بِالشَّخْصِ
عَلَيْهِ يَأْتِي شَرْطُهُ الْحَدَاثُ
لَمَّا مِنْ اِمْتِنَانِ الْأَدْنَى حَقَّقَا
وَعَيْتُهُ لَغَيْرِهِ حَرَجِي
رَبِّي فَدَحَقَ كَذَاكَ بِحَدَا
عَمَّا يَجِدُ مِنْ تَسْتِيقِ الْفِيضِ
أَوْ التَّعَدِّي فِيهِ لَيْسَ يَحْصُلُ
بِالنَّصِّ فَالْأَحْزَانِ قَوْلُ بَيْتَانِ
شَرْطُ تَجَوَّازِ الْقِيَسِ دُونَ حَيْثُ
تَرْكِبُ الْأَمْلِ لَدَى مَنْ سَلَفَا
وَبُحُودُ ذَا الرُّصْفِ فِي الْأَمْلِ الْمُنْتَبِخِ
وَفِي التَّدْمِ بِخِلَافٍ يُقَعَّلُ

الْأَمْلُ وَتَحْتَهُ وَمَا قَدْ شَبَّها
وَالْحَكْمُ أَوْ تَحْتَهُ أَوْ مَا يَدُلُّ
وَقَدْ عَلِيهِ دُونَ شَرْطِ نَصِّ
وَعِلَّةٌ وَشَرْطُهَا الْوَفَاقُ
وَتَحْتَهُ الْأَمْلُ قَدْ يَكُونُ مُلْتَقَا
مَنْ يَجِي الشَّرْحِي هُوَ الشَّرْحِي
وَمَا يَقْطَعُ فِيهِ قَدْ تَعَبَّدَا
وَلَيْسَ سَمَكُ الْأَمْلِ بِالْأَمْنِ
يَكُونُ مَعْنَاهُ لَيْسَ يُقَعَّلُ
وَحَيْثُ يَنْتَبِجُ الْحَكْمَانِ
وَالْوَقْفُ فِي الْأَمْلِ لَدَى الْخَمِيرِ
وَلَيْسَ يَكُنْ لِعَلَّتَيْنِ اخْتِلَافَا
مَنْ يَكُنْ الرُّصْفُ إِذَا الْخَمِيمُ مَنَعَ
وَرَدُّهُ إِلَيْهِ وَقِيلَ يُقَعَّلُ

الْفَرْعُ

بَيْنَ الْحُلِّ بِعِدَّةٍ جُلُّ النَّبْها

الْحَكْمُ فِي رَأْيٍ وَمَا تَسَبَّها

وَيُحَدِّثُ بِجَمِيعِ بِهِ مَمْتَمًا
 وَإِنْ كَانَ طَبَقَةً مَالًا دُونَ
 وَالْفَرْعُ بِالْمُحَلِّ بِبَاعِثٍ وَبِ
 وَتَقْتَضِي الصَّدَقَاتُ أَوْ التَّقْيِينِ
 بِتَكْلِيفٍ مَا خِلَافَ تَكْلِيفٍ يَتَقَضَى
 فَتَقْدَرُ النِّصَّةُ وَالْإِجْتِمَاعُ عَلَى
 مَنَعَ الدَّيْلَتَيْنِ وَحُكْمُ الْفَرْعِ

شَرْحُ "وَبِ" الشَّرْحُ إِلَى الْقَطْعِ الْفَرْعِ
 لِذَا الْقِيَّاسُ عِلْمٌ مَدَوْنٌ
 الْحُكْمُ تَحَا أَوْ بِحُسْنِ تَقْتَضِي
 لِلْحُكْمِ فِي الْفَرْعِ كَوَافٍ الْبَيْضِ
 وَادْفَعُ بِشَرْحِهِ لِيَا الْمُعْتَرِضِ
 وَفَاقِهِ أَوْ جَبَهُ مَنْ أَصْلًا
 ظَهَرَ قُلُّ يَرَى ذَاتَهُ

الْحِكْمَةُ

يُعَرَّفُ الْحُكْمُ بِوَضْعِ الشَّيْءِ
 بِرَضَا بِبَاعِثٍ مَا اسْتَيْسَرَ
 لِلدَّفْعِ وَالْفَرْعِ أَوْ الْأَحْزَيْنِ
 وَمِنْ شُرُوحِ الْوَضْعِ الْإِضْطِهَارُ
 وَهِيَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا الْوَضْعُ جَرَى
 وَهُوَ لِلْحُكْمِ وَالْحَقِيقَةِ
 وَقَدْ يُعْلَلُ بِهَا تَرْكِيبًا
 وَالْحُلْفُ فِي التَّحْلِيلِ بِالَّذِي عَدِمَ
 لَمْ تَلَفْ فِي الْمَعْلَلَاتِ عِلَّةً
 وَنَا يُخَوِّزَنَا أَطْلَاعُ
 وَبِ تَقْوِي الْحُكْمِ عِنْدَ الْإِتْقَانِ
 وَغَلُّوا بِمَا خَلَفَ مِنْ تَحْدِيدِهِ
 بِهَا تَحَلُّ الْحُكْمِ أَوْ جَرَى وَرَدُ
 وَتَحَارُ بِالْمُسْتَقْدَمِ دُونَ الْقَبْلِ

وَالْحُكْمُ ثَابِتٌ بِهَا فَابْتِجَ
 مِنْهُ يَسْتَوِي بِبَاعِثٍ الْكُلْفِيَّةِ
 وَاجِبَةُ الظُّهُورِ دُونَ مَعِينِ
 إِلَّا فَحِكْمَةً بِهَا يُنَاطُ
 عِلَّةً حُكْمٍ عِنْدَ كُلِّ مَنْ دَرَى
 وَالشَّرْحُ وَالْعَرَفُ عَلَى الْخَلِيفَةِ
 وَامْتِنَحَ لِحِلَّةٍ بِهَا قَدْ أَذْهَبَا
 لَنَا تَقْوِيًا تَنْسَبِي عِلْمُ
 خَالِئَةً مِنْ حِكْمَةٍ فِي الْجُمْلَةِ
 لِكِنَّهُ لَيْسَ بِهِ امْتِنَاعُ
 لِلظَّنِّ وَالنَّظَرِ خِلَافَ حُجْرًا
 لِيُحْلَمَ امْتِنَاعُهُ وَالشُّوْبَةُ
 وَمَا إِذَا كُلُّ لُزُومِيَّةٍ يَرُدُّ
 وَإِنْ كَانَ يَكُنْ مِنْ صِفَةٍ قَدْ أَبَى

وَعَلَّةٌ مُنْصَرَفَةٌ تَحَدُّ
وَذَاكَ فِي الْحُكْمِ الْكَثِيرِ أَطْلَقَهُ
وَقَدْ تَخَصَّصَ وَقَدْ تَجَمَّ
وَشَرَطَهَا الشَّيْنُ وَالْتِقْدِيرُ
وَتَقْتَضِي الْحُكْمِ وَخُودُهُ وَجَبَ
كَذَا إِذَا انْتَفَاءً شَرْطٍ كَانَا

فِي ذَاكَ الْإِسْتِثْنَاءِ خَلْفَ يَحْدُ
كَالْقَطْعِ مَعَ عَرَمٍ يَصَابُ الشَّرْقَةُ
لَأَمْلِيهَا لَكِنَّا لَا تَحْرِيمُ
لَهَا جَوَازُهُ هُوَ التَّحْرِيمُ
مَتَى يَكُنْ وَخُودُ تَمَاجِجٍ تَبْتِ
وَفَحْرُهُمْ يَخْلَافُ ذَا أَبَا

مَسْأَلَةُ الْعِلَّةِ

وَتَشَكُّدُ الْعِلَّةِ عَادِلٌ عَلَى
الْإِجْمَاعِ فَالْهَذَا الصَّيْحُ هُنَالِ
مِنْ أَجْلِ ذَا فَتَحْوِي إِذَا خَا
فَالْهَذَا لِشَارِعٍ فَالْفَقِيهِ
وَالثَّالِثُ الْإِيمَانُ أَقْبَرَانِ الرَّصِيفِ
وَذَلِكَ الرَّصِيفُ أَرِ النَّظِيرُ
لِحَا إِذَا سَمِعَ وَصَفًا فَحَرَكَمُ
إِنْ لَمْ يَكُنْ عِلَّةً لَمْ يَنْبَغِ
تَرْجِيئُهُ الْحُكْمَ عَلَيْهِ وَاتَّمَحَ
أَوْ عَائِدَةً شَرْطٍ أَوْ انْتِشَانَهُ
وَالشَّيْرُ وَالْقَسِيمُ يَسْمُ رَايَ
فَوَيْلُ الَّذِي لَمْ يَلَا يَصْلُحُ
مُخْتَصِرٌ الْخَصِيرُ فِي دَهِيهِ يَرِدُ
أَرِ انْقَادًا تَامِيَا هَا الْأَمَلُ
وَهُوَ قَطْعِيٌّ إِذَا حَامِلِيَا

يَعْلِيَّةُ الشَّيْءِ مَتَى مَا حَصَلَا
بِعِلَّةٍ فَتَبْتِ فَيَتَلَوُ
لَطْفٌ لَمْ يَكُنْ أَلَا عِلْمًا
فَخِيَرُهُ يُتَبَعُ بِالشَّيْءِ
بِالْحُكْمِ تَحْلِفُ لِمَنْ دُونَ خَلْفِ
قِرَانُهُ لَخِيَرَهَا يَضِيرُ
وَذِكْرُهُ فِي الْحُكْمِ وَصَفًا ذَا لَمْ
وَمَعْنَاهُ هَذَا يُفِيدُ انْتِفَادَ
تَغْيِيرُ حَكْمَيْنِ يَوْصِفُ الْمُطْلَقَ
تَنَاسُبُ الرَّصِيفِ عَلَى إِيْنَاءِ
أَنْ يَتَمَصَّرَ الْأَوْصَافُ فِيهِ جَائِزٌ
فَمَا بَقِيَ تَجَسُّدُهُ مُتَضَمِّنٌ
بَحْتٌ ثُمَّ بَعْدَ بَحْتِي لَمْ يَجِدْ
وَيَسْ فِي التَّحْمِيلِ لَطْنٌ تَحْتَلُّ
لِلْقَطْعِ وَالطَّنِّي سِوَاهُ وَغِيَا

مَحَبَّةُ الظَّهِيرِ رَأَى الْأَكْثَرُ
 إِنْ يَبْدُ وَصْفًا زَائِدًا مَحْتَضِرًا
 وَقَطْعُ ذِي الشَّيْرِ إِذَا مَحْتَضِرًا
 أَبْطَلَ لَنَا مَلَرًا يَتَرَى وَيَبْطُلُ
 كَذَاكَ بِالْإِلْفَاوَانِ قَدْ قَامَتَا
 ثُمَّ الْمُنَاسِبَةُ وَالْإِخَالَةُ
 ثُمَّ بِتَخْرِيجِ الْمُنَاسِبَةِ يَشْتَهَرُ
 وَهُوَ أَنَّ يَعْتَبَرُ الْخَلْقُ
 مِنَ التَّنَاسُبِ الَّذِي تَحْتَهُ أَتَمَّ
 وَرَاجِبٌ تَحْقِيقُ الْإِسْتِغْلَالِ
 ثُمَّ الْمُنَاسِبَةُ الَّتِي تَضَمَّنَتْ
 بِهِ الَّذِي شَرَعَ مِنْ إِبْتِدَائِهِ
 وَتَحْصُلُ الْقَصْدُ بِشَرَعِ الْحُكْمِ
 وَقَدْ يَكُونُ النَّبِيُّ فِيهِ أَوْجَحًا
 بِالْمُتَرَفِّعِينَ فِي الْأَصَحِّ عَالَمًا
 ثُمَّ الْمُنَاسِبَةُ عَيْنُ الْحِكْمَةِ
 نِيَّتُهَا تَمَاسُكُهَا لِلْحَاجِ
 دِينَ تَنْفُسُ ثُمَّ حَقْلٌ تَسَبُّ
 وَرَبَّنْ وَتَشْطِطُنْ مُسَارِيَا
 فَيُعْطَا حَتْمٌ عَلَى الْإِنْسَانِ
 أَلَيْسَ بِهِ سَامَكَانَ ذَا التَّحْمِيلِ
 وَفَضْلَانِ فِي شَرَايِخِ الرُّسُلِ
 أَبَا خَفَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ

فِي حَتَّى نَاطِرٍ وَفِي الْمُنَاطِرِ
 وَفِي بِهِ دُونَ الْبَيْنَانِ الْغَضِ
 وَالْأَكْثَرُ فِي إِبْطَالِ مُنْتَبِهِمْ
 غَيْرَ حُنَابِيبَ لَهُ الْمُنْخِزِلُ
 وَشَعْدِي وَصَفِيهِ الَّذِي اجْتَبَى
 مِنَ الْمُشَاكِكِ بَلَا اسْتِحَالَةٍ
 تَخْرِيجًا وَبَعْضُهُمْ لَا يَعْتَبَرُ
 بِلَعْنَةٍ يَذْكُرُ حَاسِرًا
 تَقَارُنُ وَالْأَكْثَرُ مِمَّا قَدْ قَدْخَ
 بِتَنْفِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَحْوَالِ
 تَرْتَبُ الْحُكْمُ عَلَيْهِ مَا عُنِيَ
 حَمْسَةً أَوْ حَتَّى ذِي سَدَادِ
 شَكَا وَطَنًا وَكَذَا بِالْجَنَمِ
 كَأَيْسَ لِقَصْدِ تَسِيلِ كَحَا
 فَصَدْرُ شَرْخٍ عَلَيْهِ يُنْقَلُ
 مِنْهُ ضَرُورِيٌّ وَمَا تَمْتَنَةُ
 وَقَدْ دَمِ الْقَوِيُّ فِي الرُّوُوحِ
 مَا إِلَى حُرُورَةٍ تَسْتَبِ
 عِزُّهَا عَلَى أَمَلٍ لَكِنْ مُوَاجِئًا
 فِي كُلِّ شَرْعَةٍ مِنَ الْأَدْيَانِ
 كَالْعَدِّ فِيهَا يَسْكُرُ الْفَقِيلُ
 غَيْرُ الَّذِي تَسْمَعُ لَشَرْعَةِ الشُّبُلِ
 بَرَاءَةً يَسْتَبِ مِنَ الْأَحْكَامِ

(١) غير: يجوز فيها الجرح على الاتباع، والنصب على الاستثناء، كما
 في قوله تعالى: (غير أولي الأرباب): إذ قرئت في السبع بالجرح والنصب. اهـ

وَالْبَيْعُ وَالْإِجَارَةُ الْحَاجِي
 وَمَا يَنْقُصُ لَدَى الْحَذَاقِ
 مِنْهُ الْمَوَافِقُ أَصُولُ الْمَذْهَبِ
 وَحُرْمَةُ الْقَدَرِ وَالْإِهْلَاقِ
 وَمَا يُعَارِضُ كِتَابَتَهُ سَلَمٌ
 مِنْ أَمْنَابِيبِ مُؤَنَّرٌ ذِكْرٌ
 فِي التَّوَجُّعِ لِلتَّحْكِيمِ وَإِنْ لَمْ يُعْتَبَرْ
 عَلَى رِقَائِهِ قَدْ أَمْلَأَ عِلْمُ
 مِنْ اِجْتِبَارِ التَّوَجُّعِ فِي الْحَيْسِ وَمِنْ
 أَحْسَنَ حِكْمٍ تَنْجُ بِمِثْلِ الْخَيْرِ
 فَطُلُّوا الْحُكْمَيْنِ بَعْدَهُ الْهَلَكُ
 فَكُونُهُ حَكْمًا كَمَا فِي الْوُصْفِ
 مَسْلُوحَةً وَضَدَّهَا بَعْدَ مَا
 قَدَّمَ الْأَخَصَّ وَالْغَرِيبَ
 وَالْوُصْفُ حَيْثُ اِجْتِبَارُ يُجْعَلُ
 مِثْلُهُ لِحُلِّ الْمَضَابِ
 تَوَلَّى الصَّدِيقِ الْفَارُوقِ
 وَحُلِّ السَّكَّةِ تَجْدِيدِ النَّدَا
 أَحْرَمَ مَنَابِيبًا يُغْفِرُ لَزِمَ

خِيَارِ بَيْعٍ لَا يَحْسُنُ خِلَافِي
 حَتَّى عَلَى تَكَارُفِ الْأَخْلَاقِ
 كَسَائِبِ الْأَعْيَادِ شَرِيفِ الْمَنْصِبِ
 عَلَى الْأَخَارِبِ ذَوِي الْإِهْلَاقِ
 وَتَحْوُهُ وَأَمْلُ مَا صِيدَ يُؤْتَمُ
 بِالنَّصْرِ وَالْإِجْتِمَاعِ نَوْعُهُ اعْتِبَارُ
 بِذَيْنِ بَلْ تَرْتَبُ الْعِلْمُ طَهْرُ
 أَقْوَامِهِ تَمَازُجُ قَبْلِ الْقَاسِمِ
 تَعْلِيلُ دَيْنِ حَيْسٍ بِأَخَرِ زَكْنِ
 أَوْ الْوُجُوبِ يُلْصَقُ الْعَصْرِ
 وَهُوَ بِالشَّيْخِ فِي الْوُضْعِ اضْطَجَعَ
 مَنَابِيبُ خَصَصَهُ ذُرُ الْعُرْفِ
 كَوْنُ مَسْلُوحَةً مِنْ أَلَدِ عِلْمَا
 أَلْفِي اِجْتِبَارُهُ الْكَلْبِي الرَّقِيبِ
 فَهَرُ الْإِمْتِصْلَاحِ قُلُ وَالْمُرْسَلِ
 كَالنَّقْطِ لِلنَّصْتِيفِ وَالْكِتَابَةِ
 وَهَدَمَ جَارِ تَسْجِيدِ لِلضِّيْقِ
 وَالسَّجْنِ تَذَرِينِ الدَّوَابِ بَدَا
 لِلتَّحْكِيمِ وَهُوَ مَعْتَزُ مَرْجُوحِ عِلْمِ

السَّادِسُ مِنْ مَسَائِدِ الْجِلَةِ الشَّكْبَةِ

وَالشَّكْبَةُ الْمُسْتَلِزِمُ الْمَنَابِيبَا
 مَعَ اِجْتِبَارِ حَيْسِهِ الْقَرِيبِ

مِثْلُ الْوُضْعِ يَسْتَلِزِمُ الْقَرِيبَا
 فِي مِثْلِهِ لِلتَّحْكِيمِ لَا الْغَرِيبِ

وَلَمْ يَنْطَلِقْ مَنَاسِبَ بِالسَّمَجِ فَتَرَكَهُ بِالْإِتِّسَاقِ أَثْبَتَ عَلَبَةً الْأَنْشِبَاهِ هُوَ الْأَجُودُ فَصْنَعَهُ قَطْعُ لَدَى ذِي الْعِلْمِ كَالْقَيْسِ بِالنَّخِيلِ عَلَى الْخَيْرِ		صَلَاتُهُ لَمْ يَذَرِ دُونَ الشَّرْعِ وَحَيْثُمَا أَتَمَّكَ قَيْسُ الْعِلَّةِ بِالْإِثْقَانِ قَبُولُهُ تَزِدُّ فِي الْحُكْمِ وَالصَّنْعَةِ ثُمَّ الْحُكْمُ وَأَبْنُ عُلَيْتِهِ يَرَى لِلْمُشُورِ
--	--	--

السَّابِعُ الدَّوْرَانُ الْوُجُوهِيُّ وَالْعَدِيُّ وَيُسَمَّى بِالْأَوْرَانِ لَوْنِهِ وَبِالطَّرْدِ وَالْعَكْسِ

وَصِفَ وَبَيَّنَّ لَدَى الْفُجُودِ لَهُ وَلِأَلَّا فَتَنَ الْقَصِيدَ اعْتَزَلَ فِي صُورَةٍ أَوْ صُورَتَيْنِ يُوجَدُ وَالنَّافِعَاتِ تَابِعًا وَالضَّائِرُ		أَنْ يُوَجَدَ الْحُكْمُ لَدَى وَجُودِ وَالْوَصْفُ ذُو تَنَاسُبٍ أَوْ اخْتِلَافٍ وَهُوَ عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ سَدُّ أَصْلٍ كَبِيرٍ فِي أُمُورِ الْآخِرَةِ
--	--	---

الثَّامِنُ الدَّوْرَانُ الْوُجُوهِيُّ وَيُسَمَّى بِالطَّرْدِ

وَالِإِفْتِرَاقٍ فِي أَيْضًا الْوَصْفِ اخْتِلَافٍ أَوْ تَبَعٍ فِيهِ لَدَى الثَّقَاتِ وَمَنْ رَأَى بِالْأَصْلِ قَدْ أَجَابَهُ لَيْسَ بِمُتَشَكِّكٍ لَيْسَ كَ خَالِغٍ لَمْ وَمَا لَدَى الْوُجُودِ لِأَثَرِهِ أَقْطَعُ		وَجُودِ حُكْمٍ تَحِيثًا الْوَصْفِ اخْتِلَافٍ وَلَمْ يَكُنْ تَنَاسُبًا بِالذَّاتِ وَرَدَّهُ النُّقْلُ عَنِ الصَّحَابَةِ وَالْعَكْسِ وَهُوَ الدَّوْرَانُ الْعَدِيُّ أَنْ يَبَيَّنَّ الْحُكْمُ مَعَ الْوَصْفِ اخْتِلَافٍ
---	--	---

التَّاسِعُ تَنْقِيحُ الْمَنَاسِبِ

بِالْوَصْفِ ظَاهِرٍ مِنَ التَّنْزِيلِ عَنِ اخْتِبَارِ الشَّارِحِ الْجَمْعِ وَمَا يَخِيرُ مِنْ دَلِيلٍ رَاسِخٍ		وَهُوَ أَنْ يَتَّحَى تِلْكَ التَّحَالِيلِ أَوْ الْحَدِيثِ فَالْمُخْصُوصُ يَطْرُدُ فِيهِ مَا كَانَ بِإِلْخَا الْفَارِقِ
---	--	--

مِنَ الْمَنَاطِ أَنْ يَتَّبِعِيَ أَوْصَافُ
مِنَ امْتِنَانِهِ وَمَا قَدْ بَقِيََا
تَحْقِيقُ حِلَّةٍ عَلَيْهِمَا امْتِنَانُ
وَالْفَجْرُ عَنْ بَاطِلٍ وَصِفٍ لَمْ يَغْدُ
كَذَا إِذَا مَا أَمَكُنَ الْقِيَامُ

فَبَعْضُهَا يَأْتِي لَهُ الْخِذَا
تَرْتَبُ الْحُكْمُ عَلَيْهِ اقْتِنَانُ
فِي الْفَجْرِ تَحْقِيقُ مَنَاطِ الْفَا
عِلَّةٌ لَهُ عَلَى الَّذِي اعْتَمَدُ
بِهِ عَلَى الَّذِي ارْتَضَاهُ النَّاسُ

الْقِسْمُ الْوَحِيدُ

مِنْهَا وَجُودُ الرَّسْمِ دُونَ الْحُكْمِ
وَالْأَكْثَرُونَ يَعْنِدُهُمْ لَا يَفْقَهُ
وَقَدْ رَوِيَ عَنْ مَا لِكِي تَحْقِيقُ
وَنَعْلُ هَذَا قَدْ رَأَى الْبَعْضُ
بِأَن لَمْ تَكُنْ مَنصُوصَةً بِظَاهِرٍ
بِأَن جَاءَ لَعْنَةُ الشَّرِّ أَوْ بِلَا مَنَعَ
جَوَابُهُ مَنَعَ وَجُودُ الْوَصْفِ أَوْ
وَالْأَكْثَرُ قَائِمٌ وَمِنْهُ ذَكَرُوا
وَمِنْهُ بَاطِلٌ بِجُزْءٍ وَالْبَيْتُ
يَعْتَمِدُ الْعَكْسُ مَعَ التَّحَادٍ
وَالْوَصْفُ بِأَن يُعْتَمَدَ لَهُ تَأْنِيهِ
بِمَنْ يَدِي الْعِلَّةُ بِاشْتِلَافٍ
يَتَّبِعِي فِي الْمَرْدِي حَيْثُ مُلَلَا
وَقَدْ بَاطِلٌ بِأَنَّهُ عِلَّةٌ لِلْحُكْمِ
وَقَدْ يَتَّبِعِي فِي الْحُكْمِ وَهُوَ أَضْرَبُ
وَمَا يَعْنِيهِ مَعْنَى ضَرْبِهِ ذِكْرُ

تَمَاهُ بِالشَّيْءِ وَمِنْهُ الْعِلْمُ
بَلْ هُوَ تَحْقِيقُ وَذَا تَقْصَحُ
بِأَن يَكُنْ الْإِسْتِنْبَاطُ لَا التَّحْقِيقُ
وَمُسْتَقَى الَّذِي الْإِسْتِنْبَاطُ الْقَضُ
وَلَيْسَ فِيهَا امْتِنَانُ بِضَائِرٍ
وَالْوَقْتُ فِي مِثْلِ الْحَرَا قَدْ وَفَّقَ
مَنْعُ انْتِقَاءِ الْحُكْمِ فِيهَا قَدْ رَوَى
تَخَلَّفَ الْحِكْمَةُ عَنْهُ مَنَ دَرَى
صَاقَتْ عَلَيْهِ فِي الْيَتَّى بِالْبَدَلِ
يَعْتَمِدُ دُونَ النَّصِّ بِالْمَتَادِي
فَذَاكَ لِإِسْتِقْضَائِهِ يَصِيرُ
وَذَاتُ الْإِسْتِنْبَاطِ وَالْخِلَافِ
بِهِ وَقَدْ يَتَّبِعِي فِيهَا أَصْلًا
مِنْ يَتَّبِعِي تَعْدَدًا دَاسِمُ
فَلَنْهُ مَا لَيْسَ يَعْنِيهِ يُجَلَّبُ
أَوْ لَا يَتَّبِعِي الْعَيْنُ خِلَافَ قَدْ سَاطِرُ

وَالْقَلْبُ بِإِثْبَاتِ الَّذِي التَّكْمُ تَقْضُ
فِيهِ مَا صَحَّحَ رَأْيِي الْمَخْتَرَضُ
وَمِنْهُ تَمَاطِيلُ بِالْمِزْلِ
وَمِنْهُ تَمَالِي أَسْتَأْذِنُ نَسِبُ
تَحْكُمُ عَنِ الْفَرْجِ بِالْإِثْبَاتِ
فَيُلْجِئُ الْفَرْجَ بِالْأَصْلِ فَيَبْرُ
قَبُولُهُ فِيهِ خِلَافًا يَحْكِي
وَالْقَوْلُ بِالْمَوْجِبِ قَدْ خَلَا
مِنْ مَخْلُوعِ أَنْ الدَّلِيلَ اسْتَلْزَمَا
يَحْجِي فِي الشَّيْءِ تَحْفِي الشُّبُورِ
تَمَاجِزُ الْمُتَعَدَّاتِ قَدْ خَلَا

وَالْفَرْجُ بَيْنَ الْفَرْجِ وَالْأَصْلِ قَدْ خَلَا
أَوْ تَمَاجِزُ فِي الْفَرْجِ وَالْفَرْجُ يَبْرُ
تَحْدُذُ الْأَصْلَ لِمَنْجَعِ مُتَعَدِّ
تَالْفَرْجُ بَيْنَهُ وَالْأَصْلُ قَدْ خَلَا
ذَقِيلَ يَنْ أَلَيْسَ بِالْمُجْتَمِعِ
وَقُلْ إِذَا اسْتَعْلَى بِالشَّيْءِ
مِنْ الْفَوَاحِشِ فَتَسَادُ الْوَضْعُ أَنْ
كَالْمُخَذِّ لِلتَّوَسُّيْجِ وَالشَّيْءِ
مِنْهُ اسْتِثْبَاتُ الْوَضْعِ بِالْإِجْتِمَاعِ
فِي تَمَاجِزِ الْحُكْمِ بِذَا الْإِثْبَاتِ
وَالْقَلْبُ لِلنَّصِّ أَوْ الْجَمْعِ ذَمًا
وَذَاكَ مِنْ هَذَا أَخَصُّ مُطْلَقًا

بِإِثْبَاتِهِ تَمَاجِزُ بِالْأَصْلِ قَدْ خَلَا
إِلَّا خَلَا فَرْجُ أَنْفَاسٍ كَبْرًا
إِذَا يَوْجِبُ الْقَوْلُ كَثِيرُ الشَّدَا
وَقَالَ لَا يَكْفِيهِ بَعْضُ الْغَرْفَا
فَوَاحِدٌ يَكْفِيهِ لَا الْجَمْعُ
يَكْفِيهِ جَوَابُ وَاحِدٍ قَوْلَانِ
يَحْجِي الدَّلِيلُ حَائِلًا عَنِ السَّنَنِ
وَالنَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ مِنْ تَعْدِيلِ
وَالذِّكْرُ أَوْ حَيْثُ الْمَطْلَعِ
جَوَابُهُ بِصَحَّةِ الْأَسَاسِ
فَسَادَ الْإِجْتِمَاعُ كُلُّ مَنْ قَعَلَ
وَكَوْنُهُ ذَا الْقَوْلِ بِمَا يَشْتَقِي

بِإِثْبَاتِهِ تَمَاجِزُ بِالْأَصْلِ قَدْ خَلَا
إِلَّا خَلَا فَرْجُ أَنْفَاسٍ كَبْرًا
إِذَا يَوْجِبُ الْقَوْلُ كَثِيرُ الشَّدَا
وَقَالَ لَا يَكْفِيهِ بَعْضُ الْغَرْفَا
فَوَاحِدٌ يَكْفِيهِ لَا الْجَمْعُ
يَكْفِيهِ جَوَابُ وَاحِدٍ قَوْلَانِ
يَحْجِي الدَّلِيلُ حَائِلًا عَنِ السَّنَنِ
وَالنَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ مِنْ تَعْدِيلِ
وَالذِّكْرُ أَوْ حَيْثُ الْمَطْلَعِ
جَوَابُهُ بِصَحَّةِ الْأَسَاسِ
فَسَادَ الْإِجْتِمَاعُ كُلُّ مَنْ قَعَلَ
وَكَوْنُهُ ذَا الْقَوْلِ بِمَا يَشْتَقِي

وَتَجْعَلُهُ بِالْمَنْجِ لَا يُضَيِّرُ
 مِنَ التَّضَادِحِ كَمَا فِي النَّقْلِ
 وَمَنْجُ يَحْلِي مَا يُخَلَّلُ
 وَتَقْدَحُ الشَّيْبِمْ أَنْ يَحْتَمِلَا
 وَجُودُ يَحْلِي بِأَمْرٍ وَاحِدٍ
 جَوَابُهُ بِالْوَضِيعِ فِي الْمُرَادِ
 فِي الْمَخَارِصِ وَالْمَنْجِ مَخَا
 وَالْإِعْتِرَاضُ يَلْحَقُ الدَّلِيلَا
 وَالْمُتَانُ لَا يُعْتَرِضُ الْمَثَالُ

تَمَانُ لَهُ التَّقْدِيمُ وَالْتَاخِيرُ
 مَنْجُ وَجُودُ يَحْلِي بِالْوَضِيعِ
 بِهْ وَقَدْ حَلَّ هُوَ الْمَقُولُ
 تَقَطُّ لَا مَرْبِي وَكَيْفَ حَيْثَلَا
 وَلَيْسَ يَحْلِي بَعْضُهُمْ بِالْوَارِثِ
 أَوْ الظَّاهِرِ فِيهِ بِاسْتِشْقَادِ
 أَوْ الْإِعْتِرَاضِ الْإِعْتِرَاضُ زَجَا
 دُونَ الْحِكَايَةِ فَلَا تَسْبِيلَا
 إِذَا قَدْ كَفَى الْفَرَضُ وَالْإِحْتِمَالُ

خَاتَمُ أَيِّ كِتَابِ الْفِي تَابِيسَ

وَقَدْ مَعْدُومٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ
 لِأَنْبِيٍّ لِلْفَرْقِ وَالْجِيلِ
 وَهِيَ مَعْدُومَةٌ مِنَ الْأَصُولِ

لِيُحْكِمَ مِنْ نَحْوٍ عَلَيْهِ يَنْبِي
 لِأَعْلَى ضَرْبٍ مِنَ التَّأْوِيلِ
 وَلِيُزَعِّجَ الْإِلَهِ وَالرَّسُولَ

فَضْلُ تَقْسِيمِ الْفِي تَابِيسَ وَتَضَعُفُهُ

بِمَا فِيهِ تَنْبِي فَارِقٍ وَلَوْ يَنْظُرُ
 كَوْنُ الْخَفِيِّ بِالشَّبْهِ ذَابَا يَسْتَبْرِي
 قِيلَ لِمَا الْجَلِيِّ وَوَاضِحٌ وَذُو الْخَفَا
 وَمَا يَدَايَ جَلِيَّةٍ قَدْ جَمَعَا
 بِمَا فِيهِ دِي الدَّلَالَةِ الَّتِي لَزِمَ
 بِتِلْكَ مَنْجٍ الْأَصْلُ غَنَمُ تَقْنِ

جَلِي وَبِالْخَفِيِّ تَعْلَسُهُ اسْتَبْنُ
 وَبَيْنَ ذَيْنَ وَاضِحٌ مِمَّا زَوِي
 أَوَّلَى مُسَاوِرَ آدَرْنَ قَدْ مَعْرِفَا
 فِيهِ تَقْنِ يَحْلِي قَدْ مَجْمَعَا
 فَتَنْزَعُ فَحُكْمُهَا كَمَا رَسِمَ
 لِمَا دَعَى الْجَمْعُ بَيْنَ الْفَارِقِ

كتاب الاستدلال

مما يترتب بالنص من الدليل
 منه قياس المنطوق والعكس
 ثم اتينا هذه في مما يترتب
 منه الاستدلال بالجزئي
 فإن يعم غير ذي الشق
 وهو في البعض إلى المناسبات
 ونحوه كقول الاستصحاب
 بعد قياس البعض عن نص فلم
 وإن يخالف مالم لا الأصل
 وما على ثبوته للسبب
 وما يماض مثبت للخال
 الجزئي مما جعل فيه المصروف
 والأخذ بالذي له وجهان
 أو هو تخصيص بعرض ما يعم
 وتكون كونه دليلاً ينقيح
 رأي الصحابي على الأصحاب لا
 في غيره فالنهيان انفسر
 في شدي من عم بلجهيد
 والثاني في الرأي لا يمتد
 من ثم يمكن مجتهداً فالقول
 عند الذي إلى الحرم

وليس بالأجماع والمثيل
 ومنه فقد الشرط دون ليس
 كذا وجود ما يعم أو ما اقتض
 على ثبوت الحكم بكمالي
 فهو حجة بالإتفاق
 يسمى لحقوق الفرد بالذي غلب
 يلغى الأصل من ذا الباب
 ينف وهذا التمس وفقاً من جيم
 ففي المقدم تنافي النقل
 شرع يدل مثل ذاك استصحاب
 فهو مقول وعكس للمالي
 على الذي الآن لذاك يحرق
 من الأدلة هو استصحاب
 وهي الاستصحاب بعضهم يؤم
 ويؤخر التفسير عنه متضح
 يكون حجة يوفق من خلا
 وما يخالف له قل ظاهر
 منهم لدرى تتحقق المقام
 له من أهل الاجتهاد
 منه يمتنع النص مما يمتنع
 ثم كفايتها إلى المنص

وَأَلْجَ بِلَانٍ يَكْدُ الْفَسَادُ أَبْعَدَا
تَهْدِي بِمَا يَنْفَعُ لِلنَّصَارَى
بِئْسَ كُلُّ تَسْتَرْقٍ كُلُّ تَغْرِبٍ
أَعْيِي بِهِ بِالْمَعَامِ الْأَوَّلِيَاءِ
وَعَصْمَةِ النَّبِيِّ تَوْجِدًا اقْبَلَا
مِنْ النَّصْرَةِ آوِيْنَ التَّوَلِيلِ
لَأَجَلٍ كَشَفٍ مَاعْلِيهِ تَفْخُحُ
لِنَفْسٍ بِعِلْمِهَا بِدُونِ رَيْبٍ
وَأَتَمَّا يَشْقُ يُجَلِّدُ الْقَطْرُ
يُحْكَمُ الْعُرْفُ وَرَادُّ مَنْ قَطَنُ
تَحْ تَكْلِي بِبَعْضٍ وَارِدُ

وَبِالْكَرَاهِيَةِ وَتَدْبِ قَرَدَا
أَوْ زَجَجَ الْأَصْلَاحُ كَالْأَثَرِ
وَانْظُرْ تَدْنِي ذَوَالِي الْعَيْبِ
وَيَنْبُدُ الْإِلْقَامُ بِالْعَرَاءِ
وَقَدْ رَأَى بَعْضُ مَنْ تَصَوَّفَا
لَا يَنْفَكُمُ الْوَلِي بِلَا ذَنْبِ
بِئْسَ تَغْيِيرُ الظَّنِّ رَغْبَةُ التَّطَلُّعِ
وَالظَّنُّ يَخْتَصُّ بِمَحْتَسِ الْعَيْبِ
قَدْ أَشَسَّ الْفَيْقَةُ عَلَى نَجِ الْفَضْرِ
وَلَيْ نَفِجُ الْقَطْعِ بِالشَّكِّ زَانُ
كُونَ الْأُمُورُ تَنْبَعُ الْمُنَافِصَةُ

كِتَابُ التَّكَارُّلِ وَالْتَرَجِمِ

مِنْ الدَّيْلِيلِينَ إِلَى الظَّنِّ انْتَهَى
تَمَا يَجُورُ عِنْدَ ذَهْنِ السَّالِحِ
مُتَوَسِّرٌ إِذَا يَتَخَافُ جَانِ
وَحَيْرَةٌ فِيهِ لَهُ تَرَدُّدُ
إِذَا ذَاكَ عَنْ يَوْفَاقِهِمْ قَدْ انْقَطَلَ
وَيَتَحَفَّظُ الْمَذْرُوكَ يَتَمَنَّى لَهُ الْعَيْتَا
أَوْ الْمَذْرُوعَا لِكُلِّ مَا شَطَرُ
بِأَنَّ كَلَامَ لَمْ يَشْدُ فِيهِ الْخُذْرُ
صَرًا مِنَ الضَّرِّ بِهِ تَعَلَّقَا

وَلَا يَجِي تَخَارُصٌ إِلَّا لَنَا
وَالْاعْتِدَالُ تَجَارُّدٌ فِي الزَّوْجِ
وَقَوْلُ مَنْ عِنْدَ رُوي قَوْلَانِ
إِلَّا مَا صَاحَبَهُ مُوَيِّدُ
وَيُذَكِّرُ مَا صَعِبَ لَيْسَ لِلْعَمَلِ
بَلْ لِلتَّرْجِي بِطَرَايِجِ الشَّنَا
وَالْمُزَاوَاةُ لِيُخَالِفَ أَهْلُ الشَّيْخِ
وَكُونُهُ يَبْلُغُ إِلَيْهِ الضَّرَرُ
وَمِنْهُ الدُّرُوقُ وَقَدْ تَحَقَّقَا

وَقَوْلٌ مِنْ تَمَلُّدِ عَالِمَا يَتَّبِعِ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ يَنْجُو تَالِكِ أَيْفَ
 فَذَا كَرِهَ قَوْلُهُ بِهَا الْخُرُجَ
 وَفِي إِيْتَابِهِ إِلَيْهِ مُطْلَقًا
 وَتَشَاءُ الطَّرِيقَ مِنْ تَضَيُّنِ
 تَقِيَّةٍ الشَّقَّ فِي التَّرْجِيحِ
 وَقَوْلٌ بِهِ أَفْنَاهُ الْفَاضِي
 وَالْجُحُ وَاجِبٌ مَتَى مَا أَتَمَّحْنَا
 وَوَجِبَ الْإِسْقَاطُ بِالْجَعْلِ وَإِنْ
 وَتَحِيَّاتُ ظُلِّ الدَّيْلَانِ مَعَا
 أَوْ يَجِبُ الزَّوْفُ أَوْ الشَّقَاطُ
 فَإِنْ يُقَدِّمُ مُشْتَعِرٌ بِالْمَلِكِ
 ذَا الْقَطْعِ فِي الْجَعْلِ تَدْيِيمُ مُعْتَبَرٍ

الْتَمَّ سَائِلًا قَعِيرٌ مُطْلَقٌ
 قَوْلٌ يَدِي وَفِي تَطْيِيرِهَا مِثْرٌ
 وَفِي تَعْرِوَةٍ إِلَيْهِ خُرُجٌ
 خَلْفَ مَضَى إِلَيْهِ مِنْ قَدْ سَبَقَا
 تَعَارُفًا فِي مَشَايِخِ
 وَأَوْجِبَ الْأَخْذَ بِهِ الشَّيْخُ
 إِذَا بِهِ الظَّنُّ يَكُونُ الْفَاضِي
 إِلَّا فِيلًا خَيْرٌ تَمَحُّجٌ يَتَّبِعُ
 تَعَارُفًا فِيهِ تَخْيِيرٌ زَكِيٌّ
 فِيهِ تَخْيِيرٌ يَتَعَرَّفُ شَيْعَا
 وَفِيهِ تَفْصِيلٌ سَمَاءُ الضَّابِطِ
 فَاسْتَحْ بِأَخِيرِ تَدْيِيمِ الْقِيَّ
 وَإِنْ يَتَمَّ وَاجِبٌ فَقَدْ تَحْتَبَرُ

الترجيح باعتبار حال الراوي أي الترجيح باعتبار الشد

قَدْ جَاءَ فِي الْمَرْحَاتِ بِالشَّد
 وَالْفَيْهَ وَاللَّغَةَ وَالْعَوْرَةَ
 خَذَلَهُ بِقِيَّةِ الْإِسْتِغَارِ
 ضَرِيحًا وَأَنْ يَزَكِيَ الْأَكْثَرُ
 مَحْرَبَةً وَالْجَفْظُ بِعِلْمِ النَّسَبِ
 ذِكْرُهُ إِنْ تَخَالَفَ قَدْ جَمِيلًا
 تَالِكًا أَخْلَفَ رِوَايَةً وَهَذَا
 فَأَخْرَجَ الْإِسْلَامَ وَالْبَعْضُ اعْتَمَى

مَحْلُوهٌ وَالزَّيْدُ فِي الْجَمْعِ يُعَدُّ
 وَضَبَطُهُ وَفُطْنُهُ فَقَدْ الْبَدَعَ
 وَكُونُهُ زَكِيٌّ بِاخْتِبَارِ
 وَقَدْ تَدْلِيْسٍ كَمَا قَدْ ذَكَرُوا
 وَكُونُهُ أَغْرَبَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ^{صَلَّى}
 وَقِيلَ لَا وَتَعْضُهُمْ قَدْ فَضَّلَا
 وَجْهَ التَّحْمِيلِ بِهِ قَدْ عَلِمَا
 تَرْجِيحٌ مِنْ إِسْلَامِهِ تَمَلُّدًا

وَتَوَثُّةً - مُبَاشِرًا أَوْ كَلْفًا
أَوْ رَاجِعًا بِالتَّقْطِيعِ أَوْ ذَا الْقَوَاعِ
وَتَوَثُّةً أَوْ دَخَ فِي الصَّبِيحِ

أَوْ تَغْيِرُ ذِي السَّمَيْنِ لِأَمْرٍ مِنْ شَخَا
وَتَكُونُ مِنْ زَوَاةٍ تَغْيِرُ مَنَاجِجَ
يُنْسِلِمُ وَالشَّيْخُ ذِي الشَّرِيحِ

الترجيع باعتبار حال المَرْوِي

وَمِنْهُ الدَّبِيلُ وَالرَّوَايَةُ
زَقْلُهُ فَانْفَعَلْ فَالتَّشْرِيدُ
بِزِيَادَةٍ رَغَبُهُ الْقَبِيلُ
وَمِنْهُ الْقِصَّةُ ذِكْرُ السَّبَبِ
وَالْمَذْنِي وَالْمَخْبَرُ الَّذِي يَتَمَحَّجُ
فَتَأْتِيهِ بِحِلَّةٍ تَقْتَلِمُ
وَمَا يَتَحَمُّ مُطْلَقًا إِلَّا السَّبَبُ
مَا يَمْنَعُهُ لِلشَّرْطِ عَلَى التَّنْكِيرِ
يُعْتَرَفُ الْخُجُوعُ عَلَى مَا اسْتَفْهِمَ
وَذِي الثَّلَاثَةِ عَلَى الْمُعْتَرَفِ
تَقْدِيمُ مَا حَصَّنَ عَلَى مَا لَمْ يُحْصَ
إِشَارَةٌ وَذَاتُ الْإِيمَانِ يُرْتَضَا
فَمَا عَلَى الْمُتَعَدِّ وَالتَّوَاقُفُ

مَنْحَجٌ لَدَى ذَوِي الدَّرَايَةِ
فَصَاتِحُهُ وَالْعَبِيءُ الْكَثِيرُ
وَرَجَحُ الْبَحْلِ لِلرَّسُولِ
وَتَمَحُّجُهُ إِثَارَةٌ دُونَ حُجْبٍ
حُكْمًا وَحِلَّةً كَمَثَلِ مَنْ رَجَحَ
وَمَا يَتَأَكِّدُ وَتَوَفِي يُعْلَمُ
فَقَدْ تَمَنَّهُ تَقْضِي حُكْمًا قَدْ وَجَبَ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ الَّذِي لَهُ ذِي
بِهِ مِنْ التَّنْظِيهِ أَعْنِي مَنْ وَمَا
ذِي الْجَنَسِ لِاسْتِحْطَالِ تَحْمِيدِ قَدِيمِي
وَعَكْسُهُ كُلُّ آتَى عَلَيْهِ كَقَرِ
كَوْنُهَا مِنْ تَعْدِي ذَاتِ الْإِقْتِضَا
وَمَا لِكُ تَغْيِرُ شَذَّ وَخَرِ وَاقْتَهُ

الترجيع باعتبار المَذْلُولِ أَيْ مَذْلُولِ أَحَدِ الْخَبَرَيْنِ

وَمَا يَغْلُ وَثَبِتَ وَالْأَمِيرُ
عَلَى الْإِبْجَاعَةِ وَهَذَا الْخَبَرُ
فِي خَبَرِي إِبْلَاعَةٍ وَتَطْطِيرِ

تَعْدُ الشَّاهِدُ ثُمَّ هَذَا الْآخِرُ
عَلَى الشَّاهِدِ وَعَلَى الَّذِي أَمَرَ
تَالِهَا هَذَا كَذَاكَ يَجْمَعِي

وَابْعِزْهُمْ قَبْلَ النَّبِّ وَالَّذِي نَفَى
بِقَامَانِ مَذْذُولٌ لَهُ تَتَقُولَا

تَحَدَّا عَلَى مَا اتَّعَدَّ بِهِ أَلِفَا
وَمَا عَلَى التَّضْيِيعِ آخِي دَلِيلَا

ترجيح الإجماعات على النص من جميع نصوصها على بعض

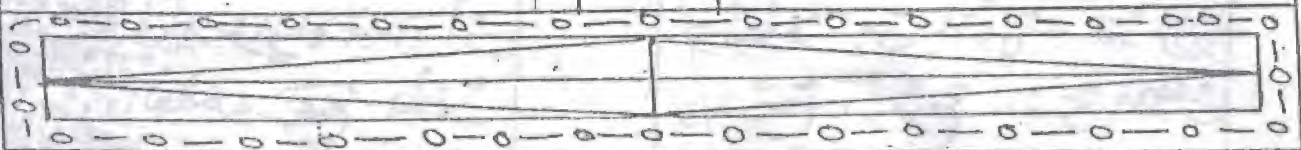
ترجيح على النص الذي قد أجمعا
كذلك ما افترق عن غيره وما

عليه والصحيح على من تبعها
فيه القسوم وافترقا من علمنا

ترجيح الأقيسة والمحدود

بقوة المتيقن ذال الأسايس
وكونه موافق الشئ من عن
وثقة المسلك وثقة ما
وذاق الإنعكاس والطراد
وعلة النص وما أضلاني
في كثرة الفروع خلف قد ألم
ذاتية قدّم وذاق تعديّة
وقد من ما حكم أضلعا جري
بعد التيقني آتي الخروفي
وفي المحدود الأشهر المنقذ
وما يوافق لنقل مطلقا
وقد خلّت مخرجات فاعتبر
تطب رعاها قوة المظنة

أي حكمة الترجيح لقياس
بالقطع بالبدلة أو غالب ظن
ما أضلعا تشكك متمما
فذاق الأكبر بلا عناد
لها كما قد حتر يجرى
وما ثقل تطرق العدم
وما احتياطا علمت مقتضية
متملا وفقا لدلي من غيرا
وبعد هذين آتي الشرعي
وما صريحا أو أعم يعلم
والعد سائر الرسوم سبقا
واعلم بأن كلما لا ينحصر
ففي لدلي تعارض مبنية



كتاب الاجتهاد في الفروع

بذل البقية الوضع أن يتحصلا
 وذاك مع مجتهد رديف
 وهو شديد التعمق طبعا واختلاف
 قد تعرف التكليف بالدليل
 والنحو والميزان واللغة مع
 وموضع الأحكام هـ دون شرط
 ذو رتبة وسطى في كل ما غفر
 كثير من الأحكام وما تواترا
 وما غلبه أو به الشئ وقع
 بحالة الرأفة والأحكام
 وبين الاجتهاد بمن قد جهل
 بالعبء والأشياء كذا لا يجب
 هذا هو المطلق والمقتصد
 منبرهم أصول ذاك المطلق
 ومجتهدين المذهب من أصوله
 شرطه التبرج للأحكام
 مجتهد النفسا الذي يبرج
 لا يميل الأصول أن يفتي بها
 مجتهد الاجتهاد في فن فقط
 والثالث في بنو الاجتهاد أو
 من اجتناب العصبية يمنع الجنب

ظنا بأن ذاك حتم مثلا
 وماله يتجوز التكليف
 في من يكره القياس قد سرف
 ذي العقل قبل صار في القول
 علم الأصول وبلاغة جمع
 يحفظ المشرى عند أهل المشط
 وعلم الاجتهاد بمن يتجوز
 وما صحيحا أو ضعيفا قد جرت
 وتسبب الشرول شرط متبع
 وقلدن في ذا على الصواب
 علم الفروع والكلام ينمط
 غذاه على الذي ينتخب
 مستفيل الرتبة عنه يؤخذ
 فليس يحدوها على التحقيق
 منصوصة أم لا حوى معقولة
 على نصوص ذلك الإتمام
 قولا على قول وذاك أرفع
 نقل مستوفى فقط وأما
 أو في قينية وبعض قد ربط
 وقوله من النبي قد زورا
 وضحح الوقوع عصرة الشلف

وَرَوَيْدُ الْمُصِيبِ فِي التَّعْقِيلِ
فَالْحُكْمُ إِنِّي مَذْهَبُهُ مُفَعِّلٌ
مُتَّبِعُهُ وَإِنْ عَلَيْهِ ائْتَمَّ
وَمِنْ زَاوَى كَلَامٍ مُصِيبًا يَحْتَقِدُ
أَوَّلُهُ مَا قَدْ حَقَّقَ الْحُكْمُ تَحْكُمُ
لَدَانَا يَصْرُفُونَ فِي ابْتِدَاءِ
وَالْحُكْمِ وَهُوَ وَاحِدٌ مَعْنَى عَمَلٍ
وَهُوَ آئِمٌّ مَعْنَى مَا قَصَّرَا
وَالْحُكْمُ مِنْ تَجَهُّدٍ كَيْفَ وَتَحَقُّقٍ
بِالْأَيِّ إِذَا انْقَضَى أَوْ الْإِجْمَاعُ أَوْ
أَوْ ابْتِهَادُهُ أَوْ الْقِيَسُ الْجَلِيلُ
لِحُكْمٍ فِي مَذْهَبِهِ وَإِنْ وَصَلَ
وَقَدْ مَرَّ الضَّعِيفُ بِأَنْ يَجْزِيَ عَمَلٌ
وَقَدْ يَنْقُصُ ذُو الْأَهْوَالِ بِأَنْ يَدْمُ
بِمَعَ التَّزَامِ مَالَهُ أَوْ مُتَطَلِقًا
يَلَمْ يَضْمَنْ ذُو الْجِهَادِ ضَيْعًا
بِالْأَيِّ فَضْلٌ يَضْمَنْ أَوْ لَا يَضْمَنْ
وَإِنْ يَكُنْ ائْتَمَّ صَبًا فَالْنُّظَرُ

وَمَا يَكُنْ رَأَى فِي الْفَرْقِ
لَهُ عَلَى الصَّحِيحِ مَا يَتَّبِعُونَ
إِصَابَةً لَهُ الثَّوَابُ ارْتَمَا
لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ ظَنُّهُ ائْتَمَّ
بِهِ لَدُنْكَ أَوْ يَجِبُ قَدْ آتَمَ
وَالْإِجْتِهَادُ دُونَ الْإِنْهَاءِ
فِي الْفَرْقِ قَالِجٌ رَأَى تَجَوَّلُ
فِي تَطْيِيرٍ وَفَقَا لَدُنْكَ قَدْ دَرَى
دُونَ شَدُوهِ نَوَافِدُهُ قَدْ ائْتَمَّ
قَلْبُهُ تَخَلَّفَ فِيهَا مَا زَاوَا
عَلَى الْأَصَحِّ أَوْ يَخْتَرُ الْمُخْتَلِي
لِزَيْنَةِ التَّزَامِ فَالْفَقْصُ ائْتَمَّ
بِهِ لِجَلِّ سَبَبٍ قَدْ ائْتَمَّ
نَصٌّ بِاتِّمَامِهِ الَّذِي لَهُ كَرَمٌ
وَتَعْظُمُ بِنَصِّهِ تَحَلَّقَتْ
بِأَنْ يَكُنْ لَا تَقَابُحٌ قَدْ زَجَعَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ قَوْلٌ بَيِّنٌ
ذَاكَ وَفَقَا يَحْدُ مِنْ يُحَرَّرُ

فَصَاحِفُ التَّعْقِيلِ فِي الْفَرْقِ

عَلِمَ دَلِيلُهُ الَّذِي تَأْصَلَا
قَوْلًا مُقَيَّدًا إِذَا لَمْ يُطْلَقْ
يَنْظُرُ قَدْ رُفِعَ مُنْشَعُ

أَهْوَالُ التَّزَامِ مَذْهَبُ الْغَيْرِ بِلَا
يَلْزَمُ غَيْرُ ذِي ائْتَمَّ مُطْلَقًا
وَهُوَ لِلْمُجْتَهِدِينَ مُنْشَعُ

وتبين في فتواه ثفتي يسبح
 من لم يكن بالعلم والعقل اشهر
 وقايت اجويد ذي الرأي النظر
 ليشتم مثل ما اذا تجددوا
 وقل يكثر سؤال اجتهد
 وتايانا اذا القيل صرنا اهمل
 فتدنا في العلم بغض قدما
 وتمايز تقليد ذي اجتهد
 وكل مذهب وبسيلة الى
 ومن جبت تقليد الاتبع وجبت
 اخذت سمعت بالاعتماد تمايز
 ولا خير الصحيح منع حسن النظر
 والخلف في تقليد من مات وفي
 ولك ان تسأل للتثبت
 ثم عليه غاية التيقن
 بدب للمثني اطراحة النظر
 متصفا بحليته الوقار
 والارض لاعتن قائم بجهل
 وهو جابر بحكيم العقل
 ولي يقول ذي اجتهد قد عمل
 الا قتل يلزم أولا يلزم
 وجمعة لغيره في آخر
 وذر التزام مذهب قل يستعمل

لما لم يصف للدين والعلم الترخ
 او حصل القطع فالاستفتاء النظر
 اذا تمايز قري وما ذكر
 متغير الا قلن يجددوا
 من نعم ان تمايز الفتوى بعد
 وخيرنا لدى استواء السبل
 وقدم الاوقع كل القدما
 وهو منقول بلا استبعاد
 دار المنور والقصور جولا
 لديه بحث عذر اما منقول
 فتح له الشاؤ الذي لا يدرك
 في كل فن كالكتاب والاكثر
 بنج طرورس الفقه الان قد فني
 من ماخذ المسؤل لا التفتت
 ان لم يكن عذر بالاكتمان
 الى الحطام جامل الرضى الوطر
 متعاشيا متجالس الاشراق
 تخلص الى تزلزل القواعد
 مع احتمال كونه بالنقل
 من نعم فالرجوع عنه منعت
 الا الذي شرع او يلزم
 يجوز لإجتماع عند الاكثر
 أولا وقصيل اصح تمايز

وَمِنْ أَجَارِ الدُّعْرِجِ قَيْدًا
فَصَلَا لَهُ وَأَنَّهُ لَمْ يَسْتَعِ
فَعَدِمَ التَّيْلِيدَ فَيَا لَوْ حَكَمَ
مِنْ تَمَامِ الْمَذْهَبِ بِغَيْرِ الْأَوَّلِ
كُتِبَتْ إِلَى الْإِمَامِ الْأَمِينِ وَالْطَّهَارِيِّ
بِأَنَّهُ يَسْتَعِ بِغَيْرِ مَدِينَةٍ
وَدَمَ مِنْ نَفْسِ الدُّنْيَا بِالنَّفْسِ
وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْقَصْدَيْنِ قَدْ تَجَرَّدَا
ثُمَّ الْتَزَامَ مَذْهَبٌ قَدْ ذُكِرَا
وَأَمَّا الْيَوْمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ
عَنْ بَيْتِ الْفَاتِحِيِّ الْخَدَّ

بِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَحْتَقِدَا
بِغُلْفِ الْإِجْتِمَاعِ وَالْأَمْرُ
قَاضٍ بِهِ بِالنَّفْسِ حُكْمُهُ يَوْمَ
فَصَنَعَ غَيْرَ وَاحِدٍ مُبْجَلٍ
وَأَبْنَى دَقِيقِ الْعِيدِ ذِي الْفَتَاوِي
كَكُورِهِ سَمَلًا أَوْ التَّرْجِيمِ
عَلَى مَحَاجِرِ الْأُمِّ قَيْسِينَ
مَنْ عَمَّ فَلَسَّ بِحُكْمِهِ مَا قَصَدَا
صِدْقَهُ فَرَضِهِ عَلَى مَنْ قَصُرَا
وَقَعُوا غَيْرَهَا الْجَمِيعِ سَمْعَهُ
دِينَ الْمُحَدَّثِ لِأَنَّهُ مُرَجَّحُهُ

خاتمة الكتاب

أَفِيَتْ مَا تَجَرَّدَ اجْتِمَاعُ رَادِي
رَمَا أَفَادَنِيهِ دَرْسُ الْبَرَّةِ
كَالْتَشْرِحِ لِلسَّيْفِ وَالسَّيْفِ
مَعَ الْعَالَمِينَ حُلُولُ الْأَمْعَا
فَالْجَمْعُ إِلَيْهِ الْخَلْقِ الْبُحْرَى
يَنْبَغُ عَنْهَا يَكُلُّ الْعَالَمُ
ثُمَّ مِلَّةُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ
فَتَجَلَّى الَّذِي تَطَاوَقَ الشَّمَا
فَأَسْأَلُ الْحُسَيْنِ وَزَيْدًا وَالرَّضَى

وَمَشَى الْأَخْوَارَ مَعَ الْأَنْجَادِ
بِمَا أَنْطَوَتْ عَلَيْهِ كُتُبُ الْمُفَرَّدِ
وَالْجَمْعِ وَالْآيَاتِ وَالْتَلَوِيحِ
مَعَ سَوَائِهِ تَحِبُّ الْمَطَالَعَا
الْمُخَالِجِ الْفَضْلِ لَنَا الْمَكْمَلِ
لَوْ كَانَ تَمَازِي الْأَرْضِ لِي يَمُدَّ
عَلَى الَّذِي اجْتَلَى بِهِ الظَّلَامُ
وَأَهْلِهِ مِنْ بَعْدِ مَا الْأَرْضُ سَمَا
وَالدُّلْفَانِ فِي كُلِّ أَمْرٍ قَضَى

فهرس الأواب

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
١٧	الخي النفسي	١	الفاحة
١٨	العام	١	مقدمة في علم الأصول
١٩	فصل في ما يسم التحريم منه أفع	١	أصول الفقه
	التخصيص	٦	كتاب القرآن وعبارة الأخوال
٢٠	المخصص المتصل	٧	المنطوق والمنفرد
٢١	المخصص المنفصل	٨	فصل
٢٢	المقيد والمطلق	٩	فصل في الاشتقاق
	التأويل والحكم والجمل		فصل في الترادف
٢٣	البيان	١٠	المشترك
٢٤	النسخ ، طرق معرفة		الحقيقة
	النسخ		المجاز
٢٥	كتاب السنة		المحرر
٢٩	كيفية رواية الصحابي	١١	الكناية والتعريض
٣٠	كيفية رواية غيره عن شيخه	١٢	الأمر
	كتاب الإجماع		الأمر بالأمر
٣١	كتاب القياس	١٤	الأمر بعد الخطر
٣٢	أركانه ، الفرع		التكليف بالمحال
٣٣	الجلية	١٥	مالا ينم الواجب إلا به فهو واجب
٣٤	مسالك العلقة	١٦	الواجب الموشع

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٣٦	السادس من محاسن العلة: التشبيه	٤٩	الخامسة
٣٧	السابع الدوران العجوبي والعدي ويسمى بالدوران قط وبالطرد والعكس الثامن: الدوران العجوبي ويسمى الطرد		
٣٨	التاسع تنقيح المناط الشرائح		
٤٠	خاتمة لكتاب القياس فصل في تقسيم القياس باعتبار قوته وضعفه		
٤١	كتاب الاستدلال		
٤٢	كتاب التعادل والتراجيح		
٤٣	الترجيح باعتبار حال الراي		
٤٤	الترجيح باعتبار حال المروي		
٤٥	الترجيح باعتبار المدلول ترجيح الاجتهادات على النص ترجيح بعضها على بعض		
٤٦	ترجيح الآقيسة والحدود كتاب الاجتهاد في الفروع		
٤٧	فصل في التقليد في الفروع		